

النزاهة تضبط (3) متهمين قاموا بالتزوير والإضرار والاستيلاء على المال العام

الحقيقة - خاص

أفادت هيئة النزاهة الاتحادية بضبط ثلاثة متهمين في دوائر عقارات الدولة والكهرباء والبلدية في محافظة ذي قار، بقضايا إحداث الضرر في المال العام والاستيلاء عليه والتزوير. الهيئة أشارت إلى أنَّ ملاكاتها في مكتب تحقيق ذي قار، كشفت حدوث تواطؤ من قبل مساح يعمل بدائرة عقارات الدولة - ذي قار، في

قضية منح إجازة استثمارية لمشروع إنشاء مخازن وصلات عرض ومحلّات على عقار تبلغ مساحته (٦٠٠٠ م²)، لافتةً إلى أنَّ المساح الذي ألقِيَ القبض عليه وتوقيفه؛ لإحداثه الضرر عمداً بأموال ومصالح الجهة التي يعمل فيها، هو ابن المستثمر.

وأضافت: في عملية مُنفصلة تمكّن الفريق الذي انتقل إلى دائرة توزيع كهرباء الجبايش؛ من ضبط مُوظفٍ في الدائرة استغلَّ وظيفته

واستولى بغر حَقٍّ على مال مملوك للدولة، مُوضحة أنَّ أعمال المتابعة والتحري توصّلت إلى قيام المُتَّهم باختلاس موادَّ كهربائية كانت بذمّته، وتشمل (كابلات "مُختلفة الحجم والطول" وبروجكترات)، مُنوهةً بضبط المواد في الدار العائدة له.

في عمليةٍ ثالثة، تابع فريق عمل مُديرية بلدية الناصرية ورصد أحد الأشخاص بحوزته معاملات ومحاضر تخصيص قطع أراضٍ

عائدة للبلدية، فضلاً عن وكالات وصكوك، وكشفت قيام المُتَّهم الذي تمَّ ضبطه ببيع عقارات مملوكة للدولة لأشخاص مُتوقّفين عن طريق تزوير مُستمسكاتهم الرسمية. ولفتت إلى تنظيم محاضر ضبط قضائية، وعرضها رفقة المُتَّهمين على قاضي محكمة التحقيق المختصّ بقضايا النزاهة في ذي قار، الذي قرّر توقيفهم وفق أحكام المواد (٣٤٠، ٣١٦، ٢٨٩) من قانون العقوبات.



هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الخميس

22 10 2026 العدد (3228)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

الوزراء الجدد يؤدون "قسم الشرف" والحكومة تتخذ قرارات في 6 قطاعات



الحقيقة - خاص

أصدر مجلس الوزراء العراقي، قرارات تتعلق بقطاعات الطاقة والخليفة والزراعة والصحة والنقل البحري والنفط والأمن المائي، فيما أدّى الوزراء الجدد "قسم الشرف" خلال الجلسة.

وذكر المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء في بيان ورد الحقيقة أنَّ رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدى ترأّس الجلسة الاعتيادية الرابعة والعشرين لمجلس الوزراء، التي جرى خلالها بحث الأوضاع العامة في البلاد،

واستعراض الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال واتخاذ القرارات والتوجيهات اللازمة بشأنها. ووجه الزيدى نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء الذين صوّت عليهم مجلس النواب

لاستكمال التشكيلة الوزارية، بتأدية "قسم شرف" إلى أبناء الشعب العراقي، والتأكيد على التزامهم بالدستور والقانون ورعاية مصالح المواطنين، وحفظ حقوقهم، وصيانة الاموال العامة وحمايتها،

وعدم استغلال المنصب لمنافع شخصية، والتخلي عن الولاءات الحزبية والقومية والطائفية والعشائرية، والالتزام بمبادئ العمل الحكومي المهني، لتأمين خدمة العراقيين، وتحقيق المصلحة العليا للبلاد.

مقترح لإيواء

المعارضة الكردية الإيرانية في صحراء السماوة

الحقيقة - خاص

كشفت مصادر سياسية مطلعة، أمس الأربعاء، عن مقترح يجري بحثه بين القوى السياسية العراقية لنقل الجماعات الكردية الإيرانية المعارضة من إقليم كردستان إلى مناطق أخرى العراق، مشيرة إلى أنَّ محافظة المثنى تُعد من بين الخيارات المطروحة لإنشاء مركز خاص لإيواء تلك الجماعات.

وقال أحد المصادر، إنَّ "زعامة سياسية عراقية تناقش مقترحاً لتحديد مواقع بديلة لإيواء الجماعات الإيرانية المعارضة الموجودة في إقليم كردستان، في إطار البحث عن حلول ملف وجودها على الأراضي العراقية".

وأوضح أنَّ "المقترح يتضمن اختيار موقع في إحدى محافظات الفرات الأوسط، مع طرح محافظة المثنى، وتحديداً مدينة السماوة، بوصفها أحد الخيارات المحتملة لإقامة مركز الإيواء"، مؤكداً أنَّ الموضوع لا يزال في مرحلة الدراسة والدالات، ولم يُحسم اختيار الموقع حتى الآن".

وأضاف المصدر أنَّ "التصور المطروح يستند إلى تجارب سابقة في إقامة مراكز ومخيمات لإيواء جماعات وأفراد لأسباب سياسية وأمنية، على غرار مخيم رفحاء الذي استقبل لاجئين عراقيين خلال تسعينيات القرن الماضي، وتجربة إيواء عناصر منظمة مجاهدي خلق الإيرانية في العراق".

من جانبه، قال مصدر سياسي آخر إنَّ "خيار تسليم عناصر الجماعات الإيرانية المعارضة الموجودة في إقليم كردستان إلى السلطات الإيرانية يُعد من الخيارات المستبعدة في الظروف الحالية".

وبيّن أنَّ "نقل هذه الجماعات إلى مراكز إيواء في وسط العراق أو جنوبه قد يوفر حلاً مؤقتاً، ويفتح المجال أمام إمكانية استقبال بعض أفرادها لاحقاً في دول أوروبية". وأكد المصدر أنَّ "ملف نقل الجماعات الإيرانية المعارضة من إقليم كردستان طرح للنقاش أكثر من مرة داخل الأوساط السياسية العراقية، ولا سيما في اجتماعات قوى الإطار التنسيقي"، لافتاً إلى أنَّ المقترح لا يزال قيد الدراسة ولم يتحول إلى قرار تنفيذي.

رئيس مجلس القضاء

ووزير الثقافة يبحثان

دور الوزارة في إشاعة

الثقافة القانونية

الحقيقة - خاص

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، أمس الأربعاء، مع وزير الثقافة، ياسين العيثاوي، دور الوزارة في إشاعة الثقافة القانونية.

وذكر بيان لمجلس القضاء الأعلى، تلقته (الحقيقة)، أنَّ "رئيس مجلس القضاء الأعلى استقبل وزير الثقافة ياسين العيثاوي، وهنأه بمناسبة تسنمه مهام منصبه الجديد، وبحث معه دور الوزارة في إشاعة الثقافة القانونية".

الزيدى يستعد لزيارة رسمية تشمل سوريا ولبنان

الحقيقة - خاص

وقال المصدر، إنَّ الزيدى سيترأس وفدًا حكومياً لبحث عدد من القضايا المهمة والمشاركة. وأضاف أنَّ لبنان ستكون المحطة الأولى في الزيارة، قبل أن يتوجه الزيدى إلى سوريا، ومنها يعود إلى العاصمة بغداد.

وكان الزيدى قد زار العاصمة السعودية الرياض، يوم الأربعاء الماضي، في إطار زيارة رسمية ضمن جولة خليجية تشمل الكويت أيضاً. وجاءت الجولة بعد إلغاء زيارة كانت مقررة إلى الرياض في تموز/ يوليو

الماضي، بسبب التطورات الأمنية المتسارعة في المنطقة، ومن بينها قصف أميركي استهدف مقرّاً للحشد الشعبي في العراق، بمشاركة سعودية، وفقاً لما ورد في النص الأصلي.

الاحيرة

٨٠ فعالية بتسعة أيام بثوثيف اليونسكو اختتام فعاليات مهرجان بابل للثقافات العالمية 13

اختتمت مساء الجمعة ١٦ تشرين الاول ٢٠٢٦ فعاليات الدورة الثالثة عشرة من مهرجان بابل للثقافات العالمية على المسرح التاريخي لمدينة بابل الاثرية بحضور تجاوز الستة الاف متلقيا تجسيدا لشعار المهرجان.. كلنا بابليون...

التفاصيل ص12

قراءات

قراءة تأملية في كتاب القاص جمال نوري «حوارات في فضاء البوح»

ليست الحوارات الأدبية مجرد أسئلة تُطرح وأجوبة تُستعاد، بل هي محاولة للاقترب من المناطق الخفية التي تتشكل فيها التجربة الإبداعية، حيث تتداخل الذاكرة مع المخيلة، وتتجاوز الرغبة مع الخيبة، ويجد الكاتب نفسه أمام أسئلة لا تتعلق بما كتب فحسب، وإنما بما عاشه وما تركته الحياة...

التفاصيل ص10

ثقافية

حين تصبح الصحراء ذاكرة: الضياع والحنين في رواية ضياع في حفر الباطن..

في روايته (ضياع) في حفر الباطن) لا يكتب عبد الكريم العبيدي عن الحرب بوصفها حدثاً عسكرياً له بداية ونهاية، وإنما يكتب عن آثارها التي تستمر في الإنسان حتى بعد أن تصمت البنادق، وعن ذلك النوع من الضياع الذي لا يحتاج إلى صحراء...

التفاصيل ص9

من مصانعنا
يبدأ التغيير،
وبالصناعة مستقبلنا يصير

الميثاق عبد الحسين إن "الاكتفاء الذاتي للحاصلات الزراعية لا يوجد في أي دولة من العالم وإنما هناك اكتفاء موسمي". وأضاف أن "العراق لديه اكتفاء ذاتي في محصول الحنطة الاستراتيجي بما تتطلبه السلة الغذائية بما يقارب 4 ملايين ونصف

طريق بغداد - الكوت، إلى جانب طريق السماوة - المحلة - السلمان - منفل الجبمية الحدودي، الذي يمثل محوراً مهماً لربط محافظة ذي قار بالمناطق الحدودية باتجاه مملكة العربية السعودية. وأوضح، أن المشاريع تشمل أيضاً طريق العمارة - مشر - غزيلة - منفل الشبيب الحدودي، الذي يعزز الربط باتجاه

الحدود الإيرانية، وطريق العمارة - بتربة - الفجر، فضلاً عن مشروع ربط محافظة كربلاء المقدسة بطريق الزور السريع. وأشار إلى أن خطة الوزارة تتضمن كذلك صيانة طريق كركوك - السليمانية، وإنشاء الجسر السابح والطريق الحوي في محافظة نينوى، ومشروع بحيرة الحج البري، وإنشاء جسر بحيرة حمير، إلى

جانب مشاريع أخرى موزعة بين مختلف المحافظات". وأكد، أن هذه المشاريع تأتي ضمن جهود الوزارة لتطوير شبكة الطرق الخارجية ورفع كفاءتها، بما يسهم في تحسين انسيابية حركة السير وتعزيز السلامة المرورية وخدمة المواطنين".

في أروقة بيت الحكمة ببغداد، حيث كانت أمّار الكتب تنتفّس
حقيق الفلسفة ومبرهات الهندسة، كان الشيخ الخوارزمي يقف
أمام طاولته الخشبية الثقيلة، محاطاً بكتبه وأزياجه التي ألفها.
وأدوات الرصد النحاسية التي تعكس ضوء الشموع الدافئ.
كان محمد قد أفنى عقوداً في دراسة طبائع الزمان والمكان، مقتنعاً
بأن الوقت ليس نهراً يتدفق في اتجاه واحد، بل نسيجاً يمكن طيّه.
وبينما كان العلماء حوله يتجادلون في صحة نظريات أرسطو
ومسابات إقليدس، كان هو يضع المسلمات الأخيرة على «أسطرلاب
الزمان» - جهاز نحاسي معقد ضمّن الفضاء وفتح نافذة إلى
المستقبل.

وقف الخوارزمي وسط صحن المكتبة، وأدار قرص الأسطرلاب وفق حسابات فلكية دقيقة، فانبعث منه شعاع من الضوء الأزرق اللامع. اهتزت الجدران هزة خفيفة، ثم انهمرت الرؤيا كالنلال.

رأى الخوارزمي مشهداً من المستقبل: إنساناً يجلس في غرفة، يتكى على أركية وثيرة، ويحمل بين يديه أمامه نصيحة زجاجية مضبوطة. اندش العالم في البداية، وظن أنه أصبح نبى جديد للمعرفة، أو فيلسوف تتلمذت على يديه الألاف. لكن الإنسامة ما ثبت أن تلاشت، وتحولت إلى صدمة؛ فقد رأى ذلك الإنسان بضغطة زرّاً واحداً، وبسطحية مطلقة، مستقبلاً عن عقله بضغطة زر.

ورأى «العقل السلكي» (النكاذم الاصطناعي) داخل الصفيحة يكتب الشعر، ويفكر العلوم، ويرص الكلمات رضا كالطوب، بلا روح ولا منطق، بينما كان الرجل يتلفظ كل ما تقذفه الشاشة بقنقة عمياء. ووراء الآلة تفكر أبحاثاً وتنسها إلى علماء وهميين، ورأها تنضح بعبارات كئيبة تأنف تفرد منها الأنفة، مثل: تجسّع حسراتي» وشاهدها تكتب: «لم أكون ذلك الشاب الذي تعرفه»، والرجل يتلقى العبارة ويصفق لها.

ضرب الشيخ على ركبتيه مما رأى، وقال: كيف لجيل يتغنى بامتلاك التكنولوجيا أن يفوته ما يعلمه الصبي في كتاتيب بغداد في مرحلته الأولى؟ إن «لم» حرف جزم ونفي وقلب، يدخل على الفعل المضارع فيجزمه، فيقال: «لم أكن»، لا «لم أكون». والأدهى أنه يتباهى بهذه الركافة.

سحب الشيخ الأسطرلاب بفرع، فانقطعت الرؤيا: تنفَس الصعداء، ونظر إلى مخطوطاته ودفاتره المكتوبة، وقال: إنها أداة نافعة لو استُخدمت معيّنًا للباحث، لا نائِبًا عنه، ومساعدًا للكاتب، لا كاتبًا مكانه. لكنهم استبدلوا مشقة الفكر بجزر إرسال إلى آلة لا تدري أنها لا تدري.

عن يديه، وعاد إلى أزياجه، وقال:

"إن الفكر لا يُستجدي من صفائح الحديد، والعلم لا يُوهب لمن استقال عن عقله بغتة. فلا خير في معرفة يصفق فيها الإنسان ببلاهة.

والحقيقة التي لا حيد عنها أن المعدن سيبقى يتلغم في حضرة العلم والبيان؛ يجمع أشتات الكلم، لكنه يفتقد جمرة المعنى، لأنه يعطي إجابات صماء، بينما العقل البشري وحده يملك شرف التساؤل والإدراك العميق."

الحقيقة / وكالات

في غرب بغداد، وتحديدًا في قضاء أبو
غريب، تعود مدينة عركوك الأثرية
إلى الوجهة مع افتتاح القطع الأول من
متنزهة الأثرى، ضمن مشروع عراقي-
إيطالي يهدف إلى إحياء أحد المعالم
الحضارية التي يعود تاريخها إلى أكثر
من ثلاثة آلاف عام، من خلال أعمال
المسح والتنقيب والصيانة والتأهيل،
تمهيدًا لاستقبال الزوار وتعزيز حضور
الموقع على خارطة السياحة الثقافية في
العراق.

وأعلنت وزارة الثقافة والسياحة والآثار
والهيئة العامة للآثار، افتتاح
المرحلة الأولى من المتحف، بحضور السفير
الإيطالي لدى العراق نيكولو فوفتانا، في
خطوة تمثل بداية مشروع أوسع يخطط
لتطويره تدريجياً، بما يتيح إبراز معالم
المدينة ومحاياتها وإهنيته بيئة مناسبة
للزيارة.

وقال السفير الإيطالي، إن افتتاح هذا
القناع يصفى المرحلة الأولى من المشروع،
مؤكداً استمرار العمل خلال السنوات
المقبلة، فيما أشار إلى أن تطوير المعالم
الحضارية للسليمانية يمكن أن يحولها إلى
نقاط جذب للسياح.

وتعود عكركوف إلى العصر البابلي
الوسيظ، نحو عام 1400 قبل الميلاد،
وترتبط بتاريخ ملوك سلالة الكاشيين،
الذين شهد حقبهم تشييد المعابد
والقصور والمنشآت الدينية والإدارية في
المدينة.

وقال أحمد صلاح صاحب، معاون منقّب آثار ثالث في الهيئة العامة للآثار والتراث وعضو الفريق العراقي-الإيطالي، إن المدينة تمتد على مساحة واسعة وتضم معالم متنوعة، تشمل الزقورة ومناطق المعابد والقصور الملكية والمباني الإدارية والبيوت.

وأوضح، أن المشروع يُنفذ بالتعاون بين الهيئة العامة للآثار والتراث وجامعة بولونيا الإيطالية، ويتضمن أعمال المسح الأثري والتنقيب، إلى جانب برامج

بالنظر إلى امتداد الموقع على مساحة كبيرة، إذ يتطلب تحويله إلى وجهة سياحية توفير حماية مستمرة وأجهزة الأثرية، بالتوازي مع تهئية بيئة مناسبة لحركة الزوار من دون الإضرار بالموورث التاريخي.

ولا تقتصر مهمة إحياء عركوف على اكتشاف آثارها أو تهئية مسارات الزيارة، بل تمتد إلى حماية مبانيها من عوامل التعرية والتلف، ولا سيما أن أجزاء منها متهية شذبت بالطين، وهي أجزاء تحتاج إلى متابعة وصيانة دوريتين للحفاظ على استقرار المنشآت الأثرية.

وبمثل القطاع المفتوح بداية مشروع أوسع لتطوير المنزه الأثري، يخطط لامتداده على طول خمسة كيلومترات، ليضم الزقورة والعابد



تعمل، برعاية وزير الثقافة والسياحة والآثار علي الدخيلي، على تأهيل المواقع الأثرية في بغداد والمحافظات، بهدف إبراز قيمتها الحضارية وتحويلها إلى وجهات تستقطب الزوار من داخل العراق وخارجه.

وأضاف شلغم، أن التعاون مع الجامعات الإيطالية، ومنها جامعتا بولونيا وكاتانيا، أسهم في تنفيذ بعثات أثرية في العراق، بينها أعمال في عركوف مسلقا متا، محمد.

وتابع أن خطة تطوير عركوف تتضمن أعمال الصيانة والترميم والتأهيل، وتحسين مسارات الحركة والإرشاد، فضلاً عن تدعيم بعض أجزاء المعابد والزقورة، لضمان المحافظة على المعالم القائمة ونقلها إلى الأجيال المقبلة.

وبين أن الموقع سيكون مفتوحاً أمام الزوار ضمن فترتين صباحية ومساءنية، بما يتيح تنظيم الزيارات والاستفادة منه بوصفه مساحة للسياحة الأثرية والثقافية.

ويأتي تطوير عركوف في وقت تواجه فيه بغداد توسعاً عمرانياً متزايداً، ما يضع الحفاظ على المواقع التاريخية واستثمارها سياحياً أمام تحديات تتطلب تنسيقاً بين الجهات المعنية بالآثار والتخطيط والخدمات.

ويرى القائمون على المشروع أن تحويل الموقع إلى منتزه أثري لا ينبغي أن يقتصر على فتح أبوابه أمام الزائرين، بل يتطلب توفير مسارات آمنة وعلامات تعريفية وخدمات مناسبة، إلى جانب برامج توعوية تعزز ارتباط المجتمع بتراثه.

فقد المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان ندوة الكترونية
رفع سعر الدولار وتأثيراته الإقتصادية والاجتماعية على الحقوق
المعيشية للمواطن العراقي.

صيف الندوة الشخصية الاكاديمية الدكتور سعد فضل الله.
يقدمه الحقوقي الأستاذ محمد السلامي.
وذلك في يوم السبت التاريخ 24 أكتوبر الساعة 8 بتوقيت
العراق والسابعة بتوقيت اوربا.

على منصة السلام الحرة في الزووم. والدخول على الندوة من
 رابط أدناه (رابط الندوة اضغط على الرابط رجا لكي تشترك
 لي تشترك في الندوة):
<https://us06web.zoom.us/jc/8895302897>

هوية الدخول: 889 5302 8975
الاسم: 872407

عمّة عامة للجميع، مشاركتكم وأصواتكم تغني اللقاء.

١٠٠٠

يعقد المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان ندوة إلكترونية خاصة
من رفع سعر الدولار وتأثيراته الإقتصادية والاجتماعية على الحقوق
الحيوية للمواطن العراقي.

سيف الندوة الشخصية الاكاديمية الدكتور سعد فضل الله . يقدمه
حقوقى الأستاذ محمد السلامي .

كذلك في يوم السبت التاريخ 24 أكتوبر الساعة 8 بتوقيت العراق
 والسابعة بتوقيت اوروبا وعلى منصة السلام الحرة في الزووم
 الدخول على الندوة من الرابط ادناه رابط الندوة اضغط على الرابط
 جاء لكي تشترك في الندوة

<https://us06web.zoom.us/jc/8895302897>

سوية الدخول : 8975 5302 889

اسم السري : 873407

دعوة عامة للجميع، مشاركتكم واسئلتكم تغني اللقاء.



تسعة وسبعون عاماً... والعرب ما زالوا ينتظرون الفرج!

مالك المالكي

لم أكن أتخيل أن تصفح مجلة قديمة سيعيدني إلى واقعنا الراهن، وكأنني لم أغادر صفحاتها إلى يومنا هذا! كنت أتصفح مجلة صادرة عام 1947، حين استوقفتني أمنيات أصحابها للأمة العربية بمناسبة العام الجديد؛ تمنّوا أن تنتهي نكباتها وتتجاوز عثراتها وتمضي نحو مستقبل أفضل.

تأملت التاريخ، ثم نظرت إلى واقعنا في عام 2026. تسعة وسبعون عاماً مضت، تعاقبت خلالها الأجيال، وتغيّرت الأنظمة والخرائط، ونالت دول استقلالها، لكنني وجدت أن كثيراً من أوجاع الأُمس لا يزال حاضراً في مشهد اليوم.

المفارقة الموحجة أن ما كان العرب يرجونه عام 1947، ما زالت أجزاء من أمتنا تناضل من أجله في عام 2026! فالحروب والتهجير والانقسامات والأزمات لا تزال تثقل كاهل شعوب عربية، فيما لم تتحول الإمكانات الهائلة التي تمتلكها المنطقة إلى قوة مشتركة تحمي مصالحها وتحّد من هشاشتها أمام الصراعات.

تسعة وسبعون عاماً من الاستقلال، والقمم، والخطابات عن الوحدة والتضامن، ولم ننجح بعد في بناء منظومة عربية قادرة على تحويل هذه الشعارات إلى قرارات فاعلة تحمي الشعوب وتمنح تكرار الكوارث!!

لا تكمن المشكلة في غياب الثروات أو الكفاءات، بل في تعثر التعاون، وتغليب الخلافات، واتساع الفجوة بين ما نملكه وما ننجّزه. فالأُمم لا تُقاس بما تردده من شعارات، بل بما تبنيه من مؤسسات، وما تحقّقه لشعوبها من أمن واستقرار وكرامة.

أغلقت المجلة، لكن سؤالا ظل مفتوحاً أمامي: كم جيلاً آخر سيمرّ قبل أن تتحول هذه الأوجاع إلى صفحات من الماضي، لا مشاهد تكرر في الحاضر؟ أخشى أن يأتي عام 2106، فيتصفّح أحد أحفادنا مجلة صدرت عام 2026، فيقرأ عن أزمات العرب وتعثرهم، ثم يتساءل: ألم يكن أجدادنا يقرؤون الكلام نفسه في مجلة عام 1947؟

عندها لن تكون المفارقة أن مجلة قديمة تنبأت بواقعنا، بل أن أمة كاملة عجزت، طوال قرن ونصف تقريباً، عن تحويل أمنياتها إلى واقع؛ وأن أحفادنا سيجدون أنفسهم أمام السؤال ذاته، لا لأن التاريخ لم يمنحنا الفرص، بل لأننا لم نحسن استثمارها.

فما أقدس أن يطوي الزمن قرناً ونصفاً من عمر أمة، ثم لا يجد أبنائها ما يكتبونه في مطلع عام جديد سوى الأمنيات القديمة نفسها!

اللجنة الدائمة للحرّيات في الاتحاد العام للصحفيين العرب تصدر التقرير السنوي عن الحرّيات الصحفية في الوطن العربي



الحقيقة / خاص

الوطن العربي لعامي 2025-2026، بحضور وزير الإعلام السوري خالد زعرور. وتضمن التقرير رسداً لواقع الحرّيات الصحفية استناداً إلى تقارير المنظمات الصحفية الأعضاء في الاتحاد وتوثيق نماذج من الانتهاكات بحق الصحفيين

عقد في العاصمة السورية دمشق يوم الجمعة 16 أكتوبر مؤتمر اللجنة الدائمة للحرّيات في الاتحاد العام للصحفيين العرب، لإطلاق التقرير السنوي عن الحرّيات الصحفية في

السورية السنوي يرصد واقع الحرّيات الصحفية في جميع الدول العربية" وبيناً أن عقد الاجتماع وإطلاق التقرير وبحضور وزير الإعلام السوري وبمشاركة أعضاء لجنة الحرّيات الدائمة يمثل انطلاقة جديدة لعمل اللجنة.

في نقل الحقائق ووضع الأحداث في سياقها الصحيح والبحث عن الحقيقة يتطلب معالجة القضايا بموضوعية. من جانبه أكد الوفد العراقي خلال الاجتماع حرص اتحاد الصحفيين العرب على عقد اجتماع لجنة الحرّيات في العاصمة

واستعراض جهود هذه المنظمات في دعم حرية الرأي والتعبير. وقال وزير الإعلام السوري خالد زعرور: نعمل على البناء وتجاوز ما ورثناه عن النظام السابق من ترهل إداري وضعف في مختلف المجالات، مؤكداً أن دور الإعلام

الكهرباء تنجز تعليمات تنظيم ربط منظومات الطاقة الشمسية بالشبكة الوطنية

الحقيقة - متابعة

أسس الثلاثاء، تصفير الرسوم الجمركية المفروضة على منظومات الطاقة الشمسية المستوردة إلى العراق، دعماً للتوجه نحو مصادر الطاقة المتجددة وتخفيف كلف اقتناء هذه المنظومات.

اعلنت وزارة الكهرباء، امس الأربعاء، عن انجاز اعداد تعليمات تنظيم ربط منظومات الطاقة الشمسية بالشبكة الوطنية، فيما أشارت الى ان التعليمات تتيح للمواطنين ربط منظوماتهم الشمسية بالشبكة الوطنية باستخدام المقاييس الذكية.

وقالت الوزارة في بيان انه "في إطار توجهات وزارة الكهرباء لتشجيع استخدام الطاقة الشمسية، قرر مجلس الوزراء، في جلسته

وفقاً لكميات الطاقة المتبادلة". ونوه ان "الوزارة فاتحت مجلس الدولة لاستكمال الصياغة القانونية للتعليمات، تمهيداً لرفعها إلى مجلس الوزراء للنظر في إقرارها وفق السياقات الأصولية"، موضحاً ان "هذه الإجراءات تأتي ضمن جهود وزارة الكهرباء لتعزيز الاعتماد على الطاقة المتجددة، وتخفيف الأحمال عن الشبكة الوطنية، بما يدعم استقرار المنظومة الكهربائية ويحسن كفاءة استخدامها".

واضاف ان "وزارة الكهرباء، انجزت تنفيذاً لتوجيهات الوزير، إعداد مسودة تعليمات تنظيم ربط منظومات الطاقة الشمسية بالشبكة الكهربائية الوطنية، تضمنت (40) مادة، تهدف إلى تنظيم آليات الربط وتبادل الطاقة الكهربائية بين المواطنين والشبكة الوطنية"، مشيراً الى ان "التعليمات المقترحة، تتيح بعد إقرارها، للمواطنين ربط منظوماتهم الشمسية بالشبكة الوطنية باستخدام المقاييس الذكية، بما يسهم في تخفيض قيمة فواتير الكهرباء للمواطنين

إيجابية، وأسفرت عن توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين في الإقليم ومؤسستي السجناء السياسيين والشهداء الاتحاديّين؛ بهدف ضمان المستحقات المالية لهذه الفئات ومساواتها بنظيراتها في بقية أنحاء العراق".

وأضاف أن "مذكرة التفاهم تضمنت نقل ملفات السجناء والمعتقلين السياسيين في إقليم كردستان إلى مؤسسة السجناء السياسيين الاتحادية، وفقاً للدستور والقوانين النافذة".

مبيناً أن "المستحقات المالية ستُصرف لهم أسوة بنظرائهم المشمولين بالمؤسسة الاتحادية، بعد استكمال إجراءات نقل الملفات". وأوضح محمود أن "الجانبين اتفقا على تعزيز التنسيق والتعاون المستمر بين وزارة شؤون الشهداء

كردستان: تفاهات مع بغداد لإدراج مستحقات ذوي الشهداء والسجناء السياسيين في موازنة 2027

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين في حكومة إقليم كردستان، التوصل إلى تفاهات مع الحكومة الاتحادية لتوحيد المستحقات المالية لذوي الشهداء والسجناء السياسيين في الإقليم وإدراجها ضمن مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام 2027، فيما أشارت إلى الاتفاق على نقل ملفات السجناء السياسيين في الإقليم إلى المؤسسة الاتحادية المختصة. وقال وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين في حكومة إقليم كردستان، عبد الله حاجي محمود، إن "الاجتماعات التي عقدت مع الجهات المعنية في الحكومة الاتحادية كانت

المؤنفلين في الإقليم ومؤسسة الشهداء الاتحادية، بما يسهم في تسهيل الإجراءات المشتركة ومتابعة ملف استخراج رفات ضحايا الأطفال من المقابر الجماعية وإعادتها". وأشار إلى أن "الجهات الاتحادية المعنية أبدت دعمها لإدراج المستحقات المالية لذوي الشهداء والسجناء السياسيين ضمن مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام 2027؛ بهدف تأمين التغطية المالية اللازمة وتوحيد المستحقات".

وأكد محمود أن "الجانبين سيشكلان لجاناً إدارية مختصة لمعالجة الملاحظات المتعلقة بقوائم السجناء السياسيين، واستكمال الإجراءات اللازمة لنقل الملفات وفقاً لبلود مذكرة التفاهم".

إيجابية، وأسفرت عن توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين في الإقليم ومؤسستي السجناء السياسيين والشهداء الاتحاديّين؛ بهدف ضمان المستحقات المالية لهذه الفئات ومساواتها بنظيراتها في بقية أنحاء العراق".

وأضاف أن "مذكرة التفاهم تضمنت نقل ملفات السجناء والمعتقلين السياسيين في إقليم كردستان إلى مؤسسة السجناء السياسيين الاتحادية، وفقاً للدستور والقوانين النافذة".

مبيناً أن "المستحقات المالية ستُصرف لهم أسوة بنظرائهم المشمولين بالمؤسسة الاتحادية، بعد استكمال إجراءات نقل الملفات". وأوضح محمود أن "الجانبين اتفقا على تعزيز التنسيق والتعاون المستمر بين وزارة شؤون الشهداء

أمانة بغداد واتحاد المهندسين العرب يوقعان مذكرة تفاهم بمجالات التنمية المستدامة والتطوير العمراني

الحقيقة - متابعة

وقعت أمانة بغداد واتحاد المهندسين العرب، مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجالات التنمية المستدامة والتطوير العمراني والحضري. وقالت الأمانة، في بيان إنها "وقّعت مع اتحاد المهندسين العرب مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك في مجالات التنمية المستدامة والتطوير العمراني والحضري، والحفاظ على التراث الهندسي العربي، وتبادل الخبرات والمعلومات الفنية والمهنية، بما يسهم في الارتقاء بواقع العاصمة بغداد وتعزيز التعاون بين المؤسسات الهندسية في البلدان العربية".

وأضاف البيان أن "وكيل أمانة بغداد للشؤون الفنية صفاء محمد محمود والأمين العام لاتحاد المهندسين

العرب وقعا الاتفاقية برعاية أمين بغداد عمار موسى كاظم وحضور وكلاء أمانة بغداد للشؤون الفنية والبلدية والإدارية، والمديرين العامين لدوائر امانة بغداد ونقيب المهندسين العراقيين".

وقال أمين بغداد- حسب البيان- إن "أهمية هذه الخطوة تأتي في ترسيخ شراكة مهنية وعلمية تتيح الاستفادة من الخبرات العربية والتجارب الرائدة في مجالات التخطيط والتطوير الحضري، وتأهيل الشوارع والمواقع التاريخية والتراثية، وتعزيز مفاهيم الاستدامة في إدارة المدن وتطوير بنيتها التحتية".

وأشار إلى أن "تطوير المدن لا يتحقق بالجهود المنفردة، بل من خلال تكامل الخبرات وتبادل المعرفة والانفتاح على التجارب الناجحة"، لافتاً إلى أن "أمانة بغداد تتطلع إلى ترجمة بنود المذكرة إلى برامج ومبادرات عملية تعزز قدراتها الفنية والمؤسسية،

وتسهم في تطوير الخدمات والمشاريع العمرانية، مع الحفاظ على الهوية التاريخية والحضارية للعاصمة". ولفت البيان إلى أن "المذكرة تتضمن تعزيز التنسيق والتعاون بين الجانبين، وتبادل المعلومات والخبرات في المجالات الهندسية والفنية والمهنية، ودعم المؤتمرات والفعاليات العلمية المتخصصة، والمشاركة في اللجان التنظيمية، والعمل على إقامة مؤتمرات دولية مشتركة، فضلاً عن توسيع آفاق التواصل مع المؤسسات والمنظمات الهندسية العربية، بما يعزز حضور المهندس العربي في المحافل الدولية".

وبيّن أن "المذكرة تسعى إلى وضع أسس لتعاون مستدام من خلال برامج عمل وزيارات متبادلة وتحديد أولويات مشتركة، بما يتيح تبادل التجارب الناجحة والاستفادة من الإمكانيات المتاحة لدى

الطرفين، وتحويل أهداف الاتفاق إلى خطوات تنفيذية تساهم في دعم التنمية الحضرية المستدامة". وأكد أمين بغداد أن "العاصمة، بما تمتلكه من إرث حضاري وإنساني عريق وما تشهده من متطلبات عمرانية وخدمية متجددة، تحتاج إلى تضافر الجهود والخبرات المتخصصة، مشدداً على أن "إعمار بغداد وتطوير واقعها الخدمي والحضري يمثلان مسؤولية وطنية وحضارية تتطلب مواصلة العمل والانفتاح على الشراكات المهنية والعلمية".

وأعرب عن تطلعه "إلى أن تشكل مذكرة التفاهم بداية مرحلة مثمرة من التعاون بين أمانة بغداد واتحاد المهندسين العرب، وأن تترجم أهدافها إلى إنجازات ملموسة تساهم في تطوير العاصمة وتعزيز مكانتها، وتدعم مسيرة التنمية والازدهار في المدن العربية".



منابر الفلوجة بين السلفية والتصوف.. خلاف يهدد السلم الأهلي

أثارت الخلافات بين التيار السلفي المعروف باسم المدخلية والرباط المحمدي في مدينة الفلوجة، كبرى مدن محافظة الأنبار، سجالاً بشأن إدارة المساجد والمنابر الدينية، وسط مناشدات أطلقتها العشائر إلى الجهات المحلية والأمنية والدينية للتحرك ومنع تصاعد التوتر بما قد يؤثر في السلم الأهلي والنسيج الاجتماعي. وطالبت المناشدات محافظ الأنبار ورئيس مجلس المحافظة والجهات المعنية بتحمل مسؤولياتهم تجاه العشائر التي واجهت تنظيمي القاعدة وداعش، وقدمت، بحسب نص المناشدة، مئات الشهداء والجرحى، وحذرت من عودة الأفكار المتطرفة تحت مسميات جديدة، ودعت إلى منع استغلال الخلافات الفكرية لإثارة الانقسامات داخل المجتمع المحلي. كما دعت رئيس ديوان الوقف السني والمسؤولين فيه إلى عدم السماح ببناء مساجد تروّج، بحسب وصفها، لأفكار التطرف والتكفير، وحماية المنابر من خطابات قالت إنها تدار من خارج الحدود. وأيضاً، وجهت مطالبات إلى رئيس الوزراء، بصفته القائد العام للقوات المسلحة، ومجلس القضاء الأعلى والبرلمان العراقي والجهات المعنية، لاتخاذ إجراءات قانونية بحق مروجي هذه الأفكار. وتضمنت المناشدة نداءً إلى عشائر الأنبار وشيوخها ووجهائها للتكاتف في مواجهة الخطابات التي تهدد الوحدة الاجتماعية، محذرة من تداعيات أي تصعيد قد يتجاوز أطراف الخلاف إلى المجتمع الأوسع.

الحقيقة / متابعة

خلاف يعود إلى عام 2016

يقول الباحث في شؤون الجماعة الإسلامية حارث الحمداني، إن التوتر بين التيار المدخلي والرباط المحمدي في الفلوجة بدأ مع عودة النازحين عام ٢٠١٦، مشيراً إلى أن جذوره ترتبط بالاختلافات العقائدية والفقهية والفكرية بين المدرستين. وأوضح الحمداني، أن أتباع التيار المعروف باسم «المدخلية» يرفضون هذه التسمية ويفضلون تعريف أنفسهم بأنهم يتبعون المنهج السلفي، فيما ترتبط التسمية بالشيخ ربيع المدخلي، أحد علماء الحديث في المدينة المنورة، مبيّناً أن رفضها يرتبط أيضاً برغبة أتباع التيار في التمييز بين الانتساب الكفري والانتساب العشائري. وبحسب الحمداني، يتبنى الرباط المحمدي توجهاً صوفياً، في حين يتبنى التيار السلفي توجهاً مختلفاً في عدد من المسائل الدينية، ما أدى إلى خلافات بشأن بعض المعتقدات والشعائر. وعزا تزايد تقبل بعض السكان للمنهج السلفي إلى مقارنتهم بين الممارسات الدينية التي يشاهدونها في مكة والمدينة أثناء أداء العمرة والممارسات المتبعة في الفلوجة، معتبراً أن هذه المقارنات أسهمت في اتساع النقاش بشأن بعض الشعائر والمعتقدات. وأضاف أن الخلاف اتخذ أبعاداً مؤسسية مع ما وصفه بمحاولات شخصيات مرتبطة بالرباط المحمدي للتأثير في المساجد التي يرئاسها السلفيون، مستفيدة، بحسب قوله، من نفوذ داخل ديوان الوقف السني ومجلس الأوقاف الأعلى.

المساجد والنفوذ داخل المؤسسات الدينية

ويرى الحمداني أن التنافس بين الطرفين لا يقتصر على الاختلافات العقائدية، وإنما يمتد إلى إدارة المساجد وتكليف الأئمة والخطباء ومنحهم التراخيص اللازمة. وقال إن الوقافات وبيانات الاستنكار التي شهدتها أوساط مرتبطة بالرباط المحمدي تعكس، بحسب تقديره، نفوذ أعضائه لدى بعض الجهات الأمنية وديوان الوقف السني، معتبراً أن هذا النفوذ يؤثر في مواقف عدد من أئمة المساجد وخطبائها. وأشار إلى أن المطالبات المتعلقة في هذه التحركات تركز على إنهاء ما يسمى بالفكر المدخلي بدلاً من استخدام وصف السلفية، عاداً أن هذا التمييز يُستخدم لاستهداف التيار، وquarن ذلك باستخدام تسمية «الوهابية» في مراحل سابقة لوصف السلفيين. وأوضح أن مجلس الأوقاف الأعلى والمجلس العلمي يؤيدان، بحسب عرضه، دوراً في تقييم المتقدمين لإمامة المساجد والخطابة على المنابر. وضرب مثلاً على ذلك بالاختلاف في بعض المسائل العقائدية، قائلاً إن إجابات المتقدمين عن أسئلة تتعلق بمكانة الخالق في العقيدة قد تؤثر في تقييمهم، تبعاً لاختلاف المنطلقات بين المدرسة الصوفية والمدرسة السلفية. وتحدث عن محاولات للسيطرة على مساجد جديدة تبني، بحسب قوله، بترغبات المحسنين لصالح التيار السلفي، قبل أن يسعى أشخاص

مجلس علماء العراق ودار الافتاء، إضافة إلى فرع مرتبط بالفتي رافع الرفاعي، لمواجهة ما وصفه بامتداد أن انتشار المساجد المرتبطة بالتيار السلفي بدأ يتوسع خلال عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩، مشيراً إلى أن رئيس ديوان الوقف السني السابق سعد كمش والنائب السابق طلال الزويبي ساهما في دعمه خلال مرحلة سابقة، ما أتاح افتتاح عدد منها في مناطق شمال الفلوجة وجنوبها. وبحسب الحمداني، تركز أنشطه هذه المساجد على تعليم القرآن الكريم والقراءات وأحكام التجويد والمسائل العقائدية. وقال إنه حضر خطب جمعة في عدد منها ركزت وفق وصفه، على التوحيد وتصحيح العقيدة. وشدد على أن التيار، بحسب وصفه، لا يكفر المسلمين الذين ينطقون بالشهادتين، وإنما يستخدم وصف «المخالف» لمن يراه مخالفاً لمنهجه، معتبراً أن أتباعه يقدمون أنفسهم بوصفهم دعاة إلى التوحيد والاحتكام إلى الأدلة القرآنية والنبوية. وفي المقابل، اتهم الحمداني الرباط المحمدي ببسط نفوذه على مساجد رئيسية في المدينة، بينها «الجامع الكبير» و«جامع سعد بن أبي وقاص»، مدعياً أن بعض الأئمة الذين لا ينسجمون مع توجهاته تعرضوا للإقصاء أو النقل من مسجد إلى آخر. كما أشار إلى وجود ارتباطات عشائرية وسياسية لدى عدد من الأئمة والخطباء، موضحاً أن بعضهم يستند إلى علاقات مع شخصيات أمنية أو سياسية من عشيرته، وذكر قبائل البعيسة والزويج والمحامدة والجميلة ضمن الأمثلة التي أوردها.

خلفيات نشأة الرباط المحمدي

يذكر الحمداني أن الرباط المحمدي بدأ في مدينة حديثة عام ٢٠١٤، بالتزامن مع حصار تنظيم داعش للمدينة، عندما دعا رئيس مجلس علماء الرباط آنذاك عبد القادر بهجت الألوسي إلى النفي ومواجهة التنظيم. وأضاف أن تشكيل الحشد الشعبي في العام نفسه تزامن مع تلك الأحداث، مشيراً إلى أن الطرفين كانا يواجهان تنظيم داعش، كل وفق الوسائل التي يعتمدنها، سواء بالقتال أو بمواجهة أفكاره. وتحدث عن علاقات نشأت بين الرباط المحمدي وبعض العشائر، لافتاً إلى أن مدينتي كربلاء والنجف أسهمت، وفق روايته، في فتح جسر جوي لإيصال المواد الغذائية إلى حديثة خلال حصارها، عبر قاعدة عين الأسد في منطقة البغدادي.

ويرى الحمداني أن الخلاف اتخذ لاحقاً أبعاداً مرتبطة بإدارة المؤسسات الدينية في الفلوجة، مع عودة العوائل النازحة وتداخل العلاقات العشائرية والسياسية والأمنية مع ملف المساجد والخطباء.

تحذير من تحول الخلاف الفكري إلى خطاب كراهية

بدورها حذرت أمانة الذهبي، رئيسة قسم رصد وتحليل خطابات الكراهية في

مؤسسة مسارات، من تحول الخلافات الفكرية والدينية إلى خطاب كراهية عندما تتجاوز مناقشة المعتقدات والأفكار إلى التحريض على الآخرين أو تعميم الاتهامات على جماعات كاملة، مشددة على أهمية احترام حق الاختلاف وعدم توظيف التباينات الدينية لتحقيق مصالح سياسية أو اجتماعية. وتقول الذهبي، إن الاختلاف في المعتقدات والتفسيرات الدينية لا يعني بالضرورة وجود خطاب كراهية، موضحة أن طبيعة الخطاب الذي يستخدمه كل طرف تحدد ما إذا كان الخلاف سيبقى في إطار النقاش الفكري أم يتحول إلى وسيلة لصناعة العدا وتآليب الجمهور ضد الطرف الآخر. وأضافت أن استخدام التسميات الدينية والفكرية، ومنها «المدخلية» و«الوهابية»، قد يتحول إلى أداة للتشهير والتسقيط عندما يُستخدم لتعميم الاتهامات أو إصاق مواقف بجماعة كاملة من دون التمييز بين أفرادها والتحقق من طبيعة آرائهم وممارساتهم. وأشارت إلى أن منصات التواصل الاجتماعي قد تسهم في توسيع دائرة الاستقطاب نتيجة تداول المقاطع والتصريحات والاتهامات خارج سياقها وإعادة نشرها بطريقة تزيد التوتر وتشتت الجمهوراً أوسع من أطراف الخلاف الأصليين.

وفي ما يتعلق بالمنابر الدينية، أوضحت أن خطورة الخلاف تتزايد عندما تُستخدم المساجد لتعبئة المصلين ضد جماعة أخرى أو التشكيك في شرعيتها، لما لذلك من تأثير في نقل النزاع من مستوى الاختلاف الفكري إلى الاستقطاب المجتمعي وتعزيز مشاعر التخوين والإقصاء.

وحذرت من تداخل الخلافات الدينية مع النفوذ السياسي أو الأمني، ولا سيما عندما تستخدم المؤسسات الرسمية للتأثير في فرص الأئمة والخطباء أو الحد من قدرتهم على ممارسة أدوارهم. وبيّنت أن مثل هذه الممارسات، إذا نبئت، قد تقوّض الثقة بالمؤسسات وتعمّق شعور الأطراف المتضررة بالإقصاء. ودعت الذهبي إلى تعزيز الوعي بمخاطر خطاب الكراهية، وتدريب العاملين في المؤسسات الدينية والإعلامية والأمنية على التعامل مع الخلافات بما يمنع التصعيد، إلى جانب وضع تشريعات واضحة لمواجهة التحريض، مع ضمان عدم استخدامهما لتقييد حرية التعبير

أو معاقبة الآراء لمجرد اختلافها. وشددت على ضرورة التمييز بين التعبير عن المعتقد ونقد الأفكار من جهة، والتحريض على العنف أو التمييز أو استهداف جماعة بسبب هويتها الدينية أو الفكرية من جهة أخرى. وفي سياق الحد من التحريض عبر المنابر، أشارت إلى تجربة توحيد خطبة الجمعة مركزياً في الموصل بعد التحرير، بوصفها تجربة يمكن دراستها في سياق تنظيم الخطاب الديني والحد من توظيف المنابر في التحريض. كما أكدت أهمية تأهيل الخطباء للتعامل مع تأثير منصات التواصل الاجتماعي، وتجنب الموضوعات التي تعزز الانقسام، والتركيز على التوعية ونبذ التكفير، ولا سيما بين الشباب. وأكدت الذهبي أن احتواء الخلاف لا يعني فرض رؤية دينية واحدة أو منع النقاش العقائدي، وإنما توفير بيئة تسمح بتبادل الآراء والحجج من دون تهديد أو إقصاء، وضمان عدم تحول المؤسسات الرسمية إلى أدوات لتفضية الخلافات الفكرية أو تعزيز نفوذ طرف على حساب آخر.

مخاوف من انتقال الخلاف إلى الشارع

وفي هذا الصدد، وعودة إلى الحمداني الذي رأى، أن الأجهزة الأمنية تتعامل مع المعلومات المتعلقة بالأشخاص المشتبه بهم من خلال قواعد بيانات المطبوع والمؤشرات الأمنية، مضيفاً أن الفحوصات التي أشار إليها لا تظهر، بحسب قوله، مؤشرات أمنية على معظم المنتمين إلى التيار السلفي. وأكد أن الخلاف ينبغي أن يبقى في إطاره الفكري وألا يتحول إلى مواجهات ميدانية، مشيراً إلى أن السلفيين أسهموا، وفق روايته، في التصدي لهجمات تنظيم داعش في منطقتي السبسي والحباينة وساندوا قيادة شرطة الأنبار في مواجهة التنظيم. كما قال إن أتباع التيار عارضوا التظاهرات التي شهدتها بعض المناطق عام ٢٠١٢ ولم يشاركوا في ساحات الاعتصام، مضيفاً أن مساجدهم لم تغلق آنذاك وأنهم تمسكوا برفض الخروج على الحاكم. واعتبر أن الاضطرابات التي شهدتها المنطقة لاحقاً أتاحت لتنظيم داعش التمدد فيها. وفي تقييمه للتداعيات المحتملة، قال الحمداني إن بعض الأطراف تسعى،

بحسب رأيه، إلى توظيف النزاع فكرياً وسياسياً، معتبراً أن الرباط المحمدي والحزب الإسلامي ضمن الجهات التي يعتقد أنها تعارض التيار السلفي، عازياً ذلك إلى خلافات فكرية تتعلق بكتابات الشيخ ربيع المدخلي وانتقاداته لبعض أفكار سيد قطب في مسائل العقيدة. ورغم ذلك، استبعد أن يؤدي الخلاف بالضرورة إلى اضطراب السلم الأهلي في الفلوجة، معتبراً أن المجتمع المحلي يمتلك وعياً كافياً لاحتواء التوتر، وأن الحل يكمن في حصر النزاع ضمن النقاش الفكري وتقديم الأدلة من دون اللجوء إلى المواجهة أو توظيف المؤسسات الأمنية.

أطراف سياسية تدعم التيار السلفي

من جانبه، حمل الناشط المدني إياد الراوي، الرباط المحمدي المسؤولية الأولى عما وصفه بعدم التعامل بحزم مع التيار المدخلي، معتبراً أن الجهة التي تتولى ملف «محاربة الإرهاب الفكري» أخفقت في مواجهته. ويقول الراوي، إن المدخلية تمثل، بحسب تقديره، مشروعاً نائماً لشئى قادم» قد يصل إلى المطالبة بالانفصال أو، في الحد الأدنى، الفدرلة، محذراً من التعامل مع الخلاف على أنه مجرد تباين في الرؤى الدينية والفكرية. وفي ما يتعلق بالخلفيات السياسية لانتشار التيار، أشار الراوي إلى أن النائب السابق طلال الزويبي، المعروف باسم «أبو هارون»، كان من أبرز الداعمين له في مرحلة سابقة. وعزا ذلك إلى أن عدداً كبيراً من مشايخه ينتمون إلى عشيرة زويج، ما يجعلهم وفق تقديره، كتلة انتخابية يمكن الاستفادة منها سياسياً. وأضاف أن هذا الدعم أسهم، بحسب روايته، في رفع الحظر عن التيار بمساعدة الزعيم السياسي خميس الخنجر، معتبراً أن الخطوة ارتبطت بمحاولات بناء تحالف انتخابي مع الزويبي في انتخابات عام ٢٠٢٤. وأوضح الراوي أن حزب تقدم الحركة من خلال إقامة جمعيات وندوات واحتضانه، يهدف استخدامهم في مواجهة جماعة الإخوان المسلمين والرباط المحمدي، لكنه رجّح أن هذا الدعم لم يعد قائماً في الوقت الراهن، قائلاً إنه لا يعتقد أن التيار ما زال يحظى بدعم من حزب تقدم.



الحقيقة الرياضية

الخميس

2026 10 / 22

العدد (3228)



في دوري النجوم

اليوم.. الطلبة والقوة الجوية في ديربي العاصمة وأربيل يلعب زاخو والنفط في ضيافة الغراف



المركز الثامن بـ ١٤ نقطة ، وهو موقع لا يلبى طموحات جماهير الانساق ، والقوة الجوية كسب في الجولة العاشرة نقطة مهمة بعد ان تعادل سلبيا مع المتصدر فريق الكرمة ، ويحتل الصقور المركز التاسع بـ ١٢ نقطة ، وهذا لا يلبق الطلبة والقوة الجوية طاقم تحكيم العريق . هذا ويقود مباراة اليوم بين كويتي ، يتألف من عبد الله جمالي حكم ساحة ، وسعود الشمالي حكم مساعد اول ، وعبد الرحمن الكندري حكم مساعد ثان .

الفوز في اخر اربع جولات له .

الطلبة والقوة الجوية في صراع الازرقين :

وعند الساعة الثامنة مساءً يحتضن ملعب المدينة في الحبيبية ، واحدة من المباريات الجماهيرية المهمة في دوري النجوم ، بلقاء الطلبة (صاحب الأرض) والقوة الجوية ، والتي يتمنى كل منهما الظفر بنقاط المباراة وتحسين موقعه في جدول الترتيب ، الطلبة المنتشي بالفوز على الكهرياء في الجولة الماضية يحتل

وفي مباراة صعبة للفريقين يلتقي في الساعة السابعة مساءً فريقا الغراف والنفط على ملعب الناصرية الدولي ، الغراف بموقع لا يحسد عليه اذ يحتل الترتيب السادس عشر بـ ٩ نقاط ويسعى لفك الشراكة مع زاخو والتقدم للامام بعد ان تغلب على كربلاء في الجولة الماضية ، اما (اهل النفط) فانهم عازمون على مواصلة العروض الطيبة ، رغم صعوبة المهمة مع فريق عنيد امام جماهيره في الناصرية ، النفط دخل المربع الذهبي بمرکز الوصافة بـ ٢١ نقطة ولا يريد فقدانها ، لاسيما وان النفط حقق

جماهيرية على ملعب فرانسو حريري بمدينة أربيل ، تجمع فرريقي اربيل وزاخو والتي يسعى من خلالها الى تعويض ما فقدته في الجولة الماضية ، حين خسر فريق أربيل امام فريق الموصل وتراجع على اثرها من الوصافة الى المركز الرابع برصيد ١٨ نقطة ، وكذلك الحال مع فريق زاخو الذي خسر هو الآخر بهدفين دون رد من مستضيفه النفط، وتراجع للمركز الخامس عشر بـ ٩ نقاط .

الحقيقة / خاص

تنطلق اليوم الخميس الثاني والعشرين من تشرين الاول مباريات الجولة الحادية عشرة من المرحلة الاولى لدوري نجوم العراق بكرة القدم ، والذي يشهد ثلاث مواجهات من النوع (الثقل) ، تحظى باهتمام جماهيري واعلامي كبيرين .

زاخو وأربيل وتعويض الخسارة :

تفتتح الجولة ١١ عند الساعة الخامسة من مساء اليوم ، بمباراة

السبت.. انطلاق بطولة كأس آسيا بالقوس والسهم في السلیمانية المؤهلة الى الاولمبياد



الحقيقة /رافد البدری

تنطلق بعد غد السبت في محافظة السلیمانية بطولة كأس اسيا بالقوس والسهم، المؤهلة الى أولمبياد لوس انجلس ٢٠٢٨ ، والتي تستمر لغاية ٣٠ منه، وقال رئيس اتحاد اللعبة سعد المشهداني ان البطولة مصنفة عالمياً ومؤهلة الى دورة الألعاب الأولمبية المقبلة، وقد أعلنت ١٩ دولة اسيوية مشاركتها في هذا الحدث الكبير. المشهداني أكد ان الأمن العام للاتحاد الدولي الاسباني راؤول كالين ورئيس الاتحاد الاسيوي البنغلاديشي كازي راجيب احمد سيحضران منافسات البطولة، بالإضافة الى بعض الشخصيات المهمة في الاتحادين الاسيوي والعربي للعبة. واعرب المشهداني عن شكره وتقديره الكبيرين الى اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية على الدعم الكبير الذي تقدمه من اجل إنجاح البطولة، وتسهيل مهمة دخول الوفود الرياضية. مشيراً الى ان المنافسة ستكون على اشدها بين لاعبي الدول المشاركة، لاسيما بعد ان أعلنت ١٩ دولة اسيوية مشاركتها الرسمية في هذه البطولة هي: العراق والامارات وقطر وايران وسوريا والأردن وفلسطين واليمن والباكستان والنيبال وأفغانستان وبنغلاديش وطاجيكستان واوزبكستان وكازاخستان وتركمانستان وأذربيجان والهند وماليزيا، موضحاً ان لاعبين مصنفين عالمياً سيكونون متواجدين في البطولة، بطموح الفوز والتأهل الى الأولمبياد المقبل. مؤكداً ان يومي ٢٨ و ٢٩ من أيام البطولة سينشاهدان المنافسات النهائية للبطولة، التي ستنتقل مباشرة عبر تقنية الاون لاين الى جميع انحاء العالم، وستشهد متابعة دولية واسعة لهذه البطولة، لتؤكد بان العراق قادر على احتضان البطولات الكبرى.

نجلة عماد تعانق ذهب ناغويا وعلي مبارك يحصد فضية الـ 100 متر



المسافة بزمن بلغ ١١,٧٠ ثانية، مضيفاً وساماً جديداً إلى رصيد البعثة العراقية ، وتعزز هذه النتائج حضور العراق في منافسات دورة ناغويا ٢٠٢٦، وسط تطעות بإحراز المزيد من الميداليات في المنافسات الآسيوية.

طوال مشوارها في البطولة، إذ لم تخسر سوى شواط واحد، جاء في المباراة النهائية، لتضيف ميدالية ذهبية جديدة إلى سجل إنجازاتها الرياضية. وفي منافسات ألعاب القوى البارالمبية، حصد العداء العراقي علي مبارك الميدالية الفضية في سباق ١٠٠ متر، بعدما قطع

مبارك الميدالية الفضية في سباق ١٠٠ متر. وأحرزت نجلة عماد الذهبية في منافسات فردي السيدات لتنس الطاولة البارالمبية الفقة السادسة، عقب فوزها في المباراة النهائية على الصينية ليو شياوو بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد ، وقدمت عماد مستويات متميزة

الحقيقة / خاص

واصل الرياضيون العراقيون تألقهم في دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية ناغويا ٢٠٢٦ المقامة في اليابان، بعد تتويج البطلة نجلة عماد بالميدالية الذهبية في تنس الطاولة، وإحراز العداء علي

طاقم تحكيم مصري يقود كلاسيكو الزوراء والشرطة والشرطة في دوري نجوم العراق



أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم امس الاول الثلاثاء، عن تسمية طاقم تحكيم مصري لقيادة مباراة الكلاسيكو المرتقبة بين الزوراء والشرطة، ضمن منافسات دوري نجوم العراق لكرة القدم. ومن المقرر أن تقام المباراة يوم غد الجمعة عند الساعة ٥:٠٠ مساءً، على ملعب المدينة الدولي في بغداد. ويتألف الطاقم التحكيمي من محمود بسيوني حكماً للمساحة، ويوسف البساطي حكماً مساعداً أول، ومحمد مجدي حكماً مساعداً ثانياً ، وتحظى مواجهة الفريقين باهتمام جماهيري واسع، نظراً لما تمثله من أهمية وتنافس تاريخي بين قطبي الكرة العراقية.

في بطولة آسيا للملاكمة (البوكس) قحطان غزوان يفوز بالضربة القاضية



استضافت كازاخستان العاصمة أستانا) بطولة آسيا للملاكمة ، حيث شهدت مشاركة واسعة من منتخبات آسيا بينها المنتخب العراقي ، وحقق الملاكم العراقي قحطان غزوان صبار فوزاً مميزاً، بعد ان نجح في تحقيق الفوز بالضربة القاضية، في أول نزال له ضمن بطولة آسيا للملاكمة (البوكس) الجارية حالياً في كازاخستان ، وقد جاء هذا الفوز المميز للملاكم العراقي بعد تغلبه على نظيره الملاكم الكازاخستاني (صاحب الأرض) في مستهل مشواره بالبطولة.

منتخب أشبال العراق

يغادر إلى باكو للمشاركة في «مهرجان ٢٠٢٦» الكروي



وتطوير لاعبيه واكتشاف المواهب، بما يسهم في بناء فريق قادر على تمثيل الكرة العراقية بصورة مشرفة في المشاركات المقبلة ، ومن المزمّل أن تمثل المشاركة في البطولة والمهرجان فرصة مهمة للاعبين لاكتساب الخبرة الميدانية وتعزيز إمكاناتهم الفنية، فضلاً عن تطوير الانسجام بين أفراد المنتخب والاستعداد للاستحقاقات المقبلة.

الحقيقة / خاص

غادر وفد المنتخب العراقي لأشبال لكرة القدم، تحت ١٥ عاماً أمس الاول الثلاثاء الى العاصمة الأذربيجانية باكو، للمشاركة في بطولة مهرجان ٢٠٢٦، في إطار تحضيراته للاستحقاقات المقبلة وسعيه الى اكتساب المزيد من الخبرة والاحتكاك بالمنتخبات الأخرى. وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم قد سمى المدرب صفوان عبد الغني لقيادة منتخب الأشبال ،خلال المرحلة المقبلة، ضمن خطته لاعداد المنتخب

منتخب العراق

لتنس الطاولة يبلغ ربع نهائي آسيا بعد غياب ٤٠ عاماً



الحقيقة / خاص

تأهل المنتخب الوطني لتنس الطاولة إلى الدور ١٦ في بطولة آسيا المقامة حالياً في العاصمة الأوزبكية طشقند، بعد فوزه المثير على نظيره الأردني بثلاثة أشواط مقابل شوطين ، وقال نائب رئيس الاتحاد العراقي لتنس الطاولة عباس وحيد « إن اللاعبين محمد زياد وأنور حميد وبيرس علي ، قدموا أداءً مميزاً أعاد تنس الطاولة العراقي إلى الواجهة القارية، مؤكداً أن هذا الإنجاز لم يتحقق منذ أكثر من أربعة عقود، وأن اللاعبين عازمون على مواصلة المشوار وتحقيق نتائج إيجابية في الأدوار المشوار وتحقيق نتائج إيجابية في الأدوار المقبلة ، وأشار إلى أن الدعم الكبير الذي تقدمه اللجنة الأولمبية الوطنية كان له الدور الأكبر في تحقيق هذا الإنجاز، مثنياً حرصها الدائم على دعم اتحاد تنس الطاولة، وتذليل العقبات أمام المنتخبات الوطنية .



الليل ناي

بهاء سوادي

امشي والدنيا مطر والليل ناي
يعزف، ويرسم، ظلامح يَمُ ضواي
والهوى العذري رسم وجهك كُمر
وفرز بروحي الجكاير والسهر
ومدري شنهني؟ ومدري وين؟
نمشي انه وياج يُندل ابعضنا وتايهين
امشي والدنيا مطر وجفوفي سيل
وليل ياخذني ويرد بعيوني ليل
والهوى يَظُطر على ضلوعي خَنِين
ومدري ليش ومدري وين ؟
ساعة وحدة من الثلج
رَدَتْ شمس ذبيح السنين
امشي والدنيا مطر، واعثر واصيح
طيحة الكذلة اعلى بيبانج اطيح،
امشي خطواتي خطب
واوصل ورد، اخذ همومي
و ارد كارة حطب
واشتعل ،واطفى ،واذكرج ،واشتعل
والكلب مشدود خرخاشه بحجل
اطفى؟ يشعلني الضمير
ورسمج الفضي
صُعد (كامة) سما بروحي
ونزل (كامة) حريس،
وجُمل سنييني ،نجمتين
ومُهَب ربح ،وجنح
وبراسي ضحكاتج وأطير

فك بيبان صدرك

احمد عاشور

فك بيبان صدرك وارحم بحالي
ردني وكلي واهس للسجن مالي
على حيطان سجنك جنت أعد أيام
وراسم ذكرياتي وكلشي البالي
ردني اتخيلك من جان عندي جناح
كبل من جنت أشوف النجم مو عاي
ردني اتخيلك بالسوك ما مبيوع
بس الغالي يكدر يشتري الغالي
يل مرخص عيونك عاين بمكفاك
تلكه انسان هايم بيك للتاي
ودليني على جرحك حتى اجيك اضماد
واترسلك عيونك كون تخلاي
وانحر هيبك وامشي بخلك ناعور
واجي كبال الشمس حتى اسبك خيالي



لون العاشكين

حسين المحسن

يامعزتك بيه تكبر نسمة للفرگان ترسم
ويا نُكل يومي ابغيايك جمرة بين اجروحي تلجم..
انت غيل الناس والدنيه لغيك
شايل ابجفك حزن كل الدروب البيهها لجمة
وطررتها ابجدمك الينزف
خضار وطشرت بالكاع نعمة
انت صوغة من السممه لوحشة اعيوني
وانت من بين الظلام اشتعل ضيك
وانرسم من عنده لوني..
كون من عمري فده اندار اعله عمرك
وكون وي هبة النسيم اندار
هويه اتمرجم اببيان صدرك
انت يا روحي واحبك.

انت لون العاشكين
وضحكة الكاع ومعانيها وثمرها
وانت تاريخ الشמוש
ونجمة الليل الغفت عد في كمرها
بيك شفت الناس والدنيه وفرجها
وكلشي بـ الوان المحبة
وبيك طفت الشوك ذمة
وخذك اعله جفوفي كعبة
وياك كل ايامي عيد
وياك اطلش كل الايام التنجفي ابحنك نشيد
انت اغله من العمر والعاشكين
وانت اعز من الرساله التغفه بحضان البريد
اعتك بسكته و يفزني خضارك
احترك بيك واذوب وگلبي يلتذ اعله نارك..

خضار صباي

حسن قاسم

يا روحي بتوالي الليل ما أوصيچ
ما أوصيچ، لي المشتهاج متاع
تره بتالي الحزن حتى الدمع ينباع
ليش من اشتيهتج طيف
طشيتي الشمس بالكاع؟
خلينه بعد نشتاگ
يا روحي الكلوب تعيش من تنباگ
مبيوگين أنه وياج مبيوگين
خلينه عله طول الليل متبدين
چم دوب العشگ سكته
چم دوب الحب يعيش ذنبه بطول سالفته
يا أول ذنب چم دوب
بسنين المفارگ يشرب الدخان

ذبلان الغصن ضنيته بس ذبلان
وحشمت الفلح والمائي
چان بخاطري ينزل عليچ أفيابي
ووین أدري بخريفچ جاي
وين أدري من چان العمر شباج
عبرتچ ذنب حد ما خلص عمري
وين أدري الدرب من ينسحگ يغله
يا روحي کبل لا تنشف النهران
چم نورس نزل عطشان
لکن ما کدر يعله
چم ليل انطفه ويه جرت الكحله
ما فززچ دمعي الطاح
وأنه الچنت أفز بطيحه الكذله

لميني وي كذلة شعرج النعسان
لمت ليل بعيون الغريب
الما حضاله بعين
مشه بيه العمر جرفين
وأنه أولاييتي جروفچ
يا روحي القصيدة تغار
من تجيسني حروفچ
هلبت يا ضريح الشوف
بببيان الضوه أطوفچ
وگلچ أي يا طيف المائي
غبرچ ما حله بعيني
وأدري شما صغتلچ راي
ما ينصاعلچ طيني

يا روحي بخضار صباي
من چان العمر بهدي، ما جيتي
چا لمن جزاچ الشوف
وتبده الحلم عـ الشيب فزيتي
چا لمن رخص گلبي
أعله ياهو الجان، حنيتي
ما تدرين يم کل باب شاتل عين ومتاينچ
أذبل وألسنين تخضر بطاريچ
لا هلبت تلمچ وأکعد أتمناچ
ولا سر ينفضح وأچيچ

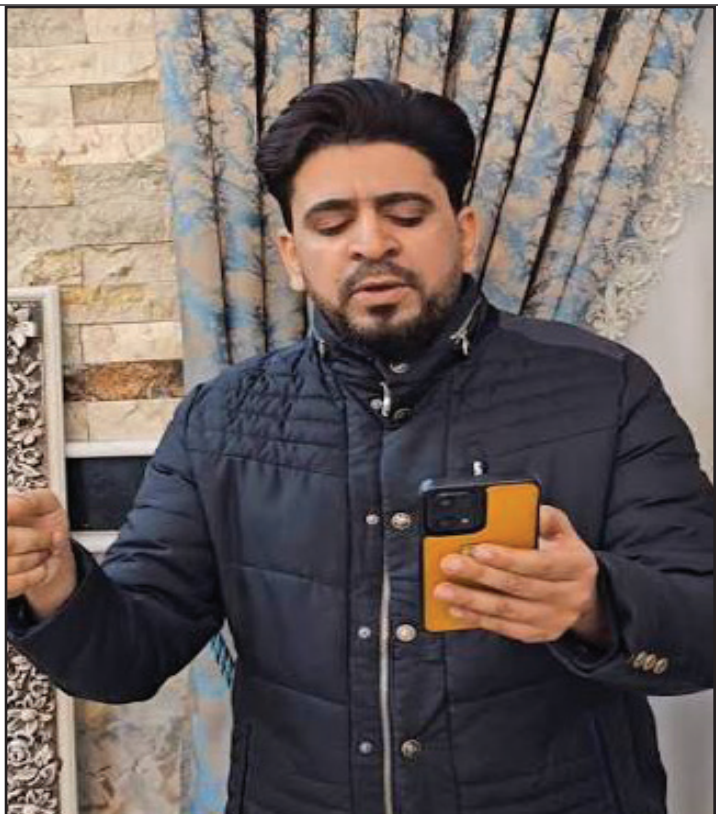
شعندك يا حزن ؟

عله چتف النهر تلگه البلم تابوت
وعله وجه المراهيه انرسم وجه الموت
وحتى الكنطره العل نهر مو للمائي
خاف احلامك ابشارع الضحکه تفوت
ونسخه مشوهه شما بيدع الرسام
ويوميه عله طيف يسر الوهواس
وما خليت عدنا لكل حلم تفسير
يوسف واحد وكتلته عيون الناس

بس معتقلهه مضبيعه صوت هلال
وما دکت رجل من صار وکت ازماط
وركضت دبجت بس هوس المهوال
وهاي الناس!!!!
يشموئک عمر.... بس هم تحس غربه
بياض ثيابهم تداينه الحجاج
بس عيونهم خانت شچم كعبه
بعرکت کل نهر مشحوفهم حاجوز
بس سهامهم ترکص عله الجربه
وحتى بگاعهم لو امنت مبخوت

ترکض رکضت أعمه تصيح اجه العباس
صح اتراپ
بس عاشت عمرها تراپ
ما تراتاچ اذا ما کل وکت تنداس
فهاوة غصن عدها وذلت العصفور
من دلت الشجرة الخايفه عله الفاس
وبکل المواقف ماکو عدها اشکال
تسولفلک سنه عله الضوه البالشباج.
وبس تخلص الكعده تقدس التمثال
ويم بيت النجم تفرض حمايه وجيش

شعندک يا حزن صاير ويه المتعوب
جامه مکسره وتجرچ شما تنجاس
وماخليت عدنا لكل حلم تفسير
يوسف واحد وكتلته عيون الناس
ولا تزعل لون گتلك
شبيها الناس!!!!
بکل عاشور ... ترفع للرمح جم راس
بس معوزه رفعة راس
وکلش تندرخ بالريشه والچفين
من تجيبيله نفس الشمر صوره وصوت



احمد هاشم العربي

حين تصبح الصحراء ذاكرة:

الضياع والحنين في رواية ضياع في حفر الباطن..



عن الحرب، بل تترك التفاصيل والشخصيات والذاكرة تقوم بهذه المهمة، وتستفيد في بعض المواضع من السخرية المرة التي تجعل العبث أكثر وضوحاً، فالإنسان الذي ينتقل من حرب إلى أخرى، ثم يجد نفسه أسيراً أو مطارداً أو غريباً، لا يعود قادراً على التعامل مع العالم بمنطق طبيعي، ولذلك تبدو السخرية أحياناً وكأنها وسيلة أخيرة لمقاومة واقع لا يمكن تغييره. وفي النهاية لا يكون سؤال الرواية الحقيقي: كيف ضاع هؤلاء الجنود في حفر الباطن؟ وإنما: ماذا يحدث للإنسان عندما تتكرر الحروب إلى درجة يصبح فيها الضياع جزءاً من هويته؟ هنا تكمن أهمية تجربة عبد الكريم العبيدي، فهو لا يكتب عن الماضي ليعيده كما كان، وإنما يحاول أن ينقذ منه ما يمكن إنقاذه، أن يمنح الذاكرة صوتاً، وأن يعيد للجنود الذين ابتلعتهم الحرب حضورهم الإنساني.

ولهذا فإن (ضياع في حفر الباطن) تبدو في نهايتها رواية عن الإنسان العراقي أكثر مما هي رواية عن حرب بعينها، عن إنسان حمل وطنه في ذاكرته حين غادره، حمل الحرب في داخله حين انتهت، وظل يبحث عن طريق العودة حتى اكتشف أن أصعب أنواع العودة ليست العودة إلى المكان، وإنما العودة إلى الذات بعد أن تكون الحروب قد غيرت كل شيء فيها، وربما لهذا السبب تبقى حفر الباطن في الرواية أكثر من مكان، إنها صورة لكل مكان يجد الإنسان نفسه فيه غريباً، وصورة لكل لحظة يفقد فيها المرء الطريق إلى نفسه، بينما تظل صورة شط العرب في الطرف الآخر من الذاكرة، مثل نافذة بعيدة تذكرنا بأن الإنسان، مهما طال ضياعه، يظل يبحث عن مكان يستطيع أن يقول فيه أخيراً: هنا أعرف من أنا.

موت الشاعر
محسن الذهبي

القصاصُ
نساء مولعات بالعشق
سرق الزمن من أعمارهن سنيها
والشاعر بحر من الكلمات
نادراً ما يفور ويغضب..
*
في الحانة يكتب شعراً كثيراً
لكنه يموت مخموراً
في لحظة
ولادة متعسرة..
*
الغيمة الغافية
تستقرها كلمات الغزل
فتمطر قصائد عشق
حبل بأحلام وأوهام..
*
مات الشاعر
في خيمة الغراء
لا أحد يتذكر الشعر
كلهم متخمون بعطر دلال القهوة العربية
والزهر والمرق الأحمر
وعاصفة من دخان السكاكر..

الأزمنة في السرد و كأن الماضي يرفض أن يبقى في مكانه. إن الراوي لا يستطيع أن يعيش اللحظة الراهنة بصورة كاملة لأنه يحمل معه وجوه الذين فقدهم، وأصوات الأماكِن التي غادرها، وكل ما لم يستطع أن يقوله في حينه، وفي هذا السياق تصبح البصرة وشط العرب النقيض الأكثر وضوحاً للصحراء، فإذا كانت حفر الباطن تمثل التيه، فإن شط العرب يمثل الذاكرة والماء والوطن والحنين، ولذلك تبدو العبارة (شط العرب، آخر وجه ودعته قبل ضياعي) شديدة الدلالة، فهي تجعل الوطن نفسه صورة أخيرة تظل عالقة في عين من يدخل المجهول. ويزداد هذا الحضور حميمية حين يقول الراوي عن شط العرب إنه (يمزجني بأمواجه وقواربه وسفنه العاطلة)، فالنهر هنا لا يرى من الخارج، وإنما يصبح جزءاً من تكوين الذات، ولهذا فإن الابتعاد عنه ليس ابتعاداً عن مكان فحسب، بل ابتعاد عن جزء من الهوية. وبين شط العرب وحفر الباطن تتحرك الرواية كلها تقريباً، بين الماء والصحراء، بين المكان الذي يمنح الإنسان ذاكرته والمكان الذي يسلبه اتجاهه، بين الوطن الذي يسكن في الداخل والمنفى الذي يفرض نفسه في الخارج، لكن العبيدي لا يجعل الغربة مجرد حالة حزينة، بل يمنحها بعداً وجودياً، فالإنسان الذي فقد حريته لا يفقد فقط قدرته على الحركة، وإنما يفقد أيضاً حقه في العزلة، في أن يمتلك مساحة داخلية خاصة به، ولذلك تأتي العبارة اللافتة: (أنا لا أشعر الآن أنني فقدت حريتي لأنني ببساطة لم أكن حراً، ولكنني فقدت ما هو أجمل من ذلك، فقدت عزلي). هذه الجملة ربما تكون من أكثر مفاتيح الرواية وضوحاً، لأنها تنقل مفهوم الأسر من معناه المادي إلى معناه النفسي، فالإنسان قد يكون أسيراً قبل أن توضع القيود في يديه، وقد تكون خسارته الحقيقية هي فقدان المساحة التي كان يستطيع فيها أن يكون نفسه بعيداً عن أوامر الآخرين وعن ضجيج العالم. ومن هنا يصبح (الضياع) في الرواية ليس ضياعاً في الصحراء وإنما ضياعاً في التاريخ، وضياعاً في الذات، وضياعاً لجيل وجد نفسه محاصراً بين حروب متعاقبة لا تمنحه فرصة للاتقاط معنى حياته.

ومع ذلك فإن الرواية لا تقع في خطاب مباشر أو وعظي

تركوه خلفهم، ومن خلال الأشياء التي بقيت تنتظر أصحابها الذين لن يعودوا. وحتى حين تنتهي الحرب، لا يشعر الإنسان بأنه تحرر منها تماماً، فالعبيدي يقول: (انتهت الحرب. كل شيء بات ينور ويهتز، يخلع رعب ثمانية أعوام من الضياع، ويفلت من عفونة السواتر)، لكن هذه النهاية لا تبدو خلاصاً نهائياً، لأن الحرب التالية تقترب، و لأن ما حدث خلال السنوات السابقة لا يمكن خلعه بسهولة كما تخلع بدلة عسكرية، إن الحرب تنتهي سياسياً وعسكرياً، لكنها تستمر داخل الإنسان، في ذاكرته و في خوفه و في طريقته في النظر إلى الأشياء، و لعل هذا ما يجعل الرواية في جوهرها رواية عن الذاكرة أكثر مما هي رواية عن الحرب، فالذاكرة هنا ليست مجرد استرجاع للماضي، وإنما قوة حاضرة تضغط على الشخصية وتعيد تشكيل حاضرها، و لذلك تتداخل



إصدارات دار الشؤون الثقافية

"مُنْفَرِداً حَيْثُ الْفُرَاتُ" الأعمال الشعرية: 2018--2003 م

للشاعر باسم فرات

وَرَبَّابِيلُ أُمِّهِ وَقَصَصٌ وَطِينٌ أَحْمَرُ. من هذا الباب تحديداً يخرج الشاعر إلى "الإسْكَنْدَرِيَّةُ تَغُورُ الْبَحْرُ" و"مُتَخَيِّلَةٌ في شَوَارِعِ الْمُنْفَى" و"صديق في المنفى"، ليكتشف القارئ أن الصديق في المنفى ليس آخر، بل هو نفسه، هو ذاته منفرداً حيث الفرات حتى وهو في أقصى الأرض.

وفي قلب الكتاب تأتي قصيدة "السَّمَاءُ تَضْطَّادُ الشَّاعِرَ - الْخُرْطُومُ 23 آب 2016" كواحدة من أجمل قصائد المنفى السوداني، حيث يقول "بَلَّتْ السَّمَّمَاءُ بِقَصِيدَةِ تَغْرِزٍ بِالْدُمُوعِ حَتَّى تَغْرِزَ مَطَرًا، كَمْ سَنَةً خَتَّاجٌ لِنَضْطَادِ شَاعِرًا". وهي قصيدة تصطاد الشاعر بدلاً من أن يصطادها. ومن الخرطوم يصعد الشاعر إلى ذرى الأنديز في "الصُّغُودُ إِلَى غَوَاغِوَا بِيْتَشِيْنْتَشَا" حيث "قِمِصِي الْإِخْضَرُ امْتَلَأَ بِالْفَرَّاشَاتِ وَسِرُّوَالِي الْأَزْرَقِ بِالْغَيْوَمِ"، وإلى "جَلْجَامِشٍ يُعَبِّرُ الْأَنْدِيْزَ" حيث "الكَتَارِيْزُونَ خَمَلُوا دُمُوعَهُمْ سِلَالِ الذَّاكِرَةِ وَمِنْ يَدَيِّ يَلْتَقِطُ الْكُونْدُورُ قَصَائِدَهُ"، وإلى "أَفْرِيقِيَا بِأَسَاطِيرِ نَابِل" حيث "أَمَارُؤِيَّاتٌ يَغْسَلُنَ صِبَايَهْنَ فِي النَّهْرِ وَأَغْرِيهْنَ بِأَسَاطِيرِ بَابِلَ فَيَسَالُنِي عَنْ حُمُورَابِي". هنا يتحول الشاعر العراقي إلى حامل أساطير، يبدل



هنا يصبح الجندي في الرواية أكثر من شخصية روائية، إنه صورة لإنسان سلبت منه القدرة على تقرير مصيره، وتحول إلى رقم في آلة ضخمة لا تعنيه حياته الفردية. و لعل اختيار العبيدي ألا يمنح بطله اسماً واضحاً يضاعف هذا المعنى، فهو ليس شخصاً واحداً بقدر ما هو واحد من أولئك الجنود الذين مروا في الحروب ثم عاد بعضهم بأجسادهم فقط، بينما بقيت أرواحهم عالقة في أماكن لم يستطيعوا مغادرتها. وحين يصل الراوي إلى الصحراء، لا تبدو الصحراء مجرد مساحة مفتوحة، بل تتحول إلى كائن معاد للإنسان، إلى فضاء يفقد فيه الأشياء التي تمنحه إحساساً بالأمان، ولذلك يقول: (كانت تلك الليلة الصحراوية الباردة هي أول رسالة من ضياعنا، وكان لابد لها من أن تتميز لتستقر في الذاكرة، فبعدما أنكرتنا الصحراء ضاقت بنا السماء)، في هذه العبارة تحديداً تتكشف روح الرواية، فالصحراء (تنكر) الإنسان، والسماء التي يفترض أن تمنحه الاتساع تتحول هي الأخرى إلى فضاء ضيق، وكأن العالم كله يتواطأ على محاصرتة.

إن الضياع هنا ليس فقدان الاتجاه فحسب، وإنما فقدان الإحساس بالمكان وبالذات وبالمستقبل. ولأن العبيدي يكتب من داخل التجربة لا من خارجها، فإن الحرب تظهر في الرواية من خلال تفاصيلها الصغيرة أكثر مما تظهر من خلال مشاهد المعارك الكبرى، تظهر في الملابس التي بقيت معلقة بعد غياب أصحابها، وفي الوجوه التي تستعاد من الذاكرة، وفي الأشياء التي تتحول بعد موت أصحابها إلى شواهد صامتة عليهم. يقول الراوي: (استذكر وجوه أصحابها ويؤمنسي غيابهم)، ثم تأتي العبارة التي تختصر مأساة أولئك الغائين: (تبقى البدلات معلقة، وأصحابها في ذمة الغيب حسبي الله)، هنا تصبح البدلة العسكرية أكثر من قطعة قماش، تصبح جسداً غائباً وأثراً باقياً، و كأن الحرب تستطيع أن تقتل الإنسان لكنها لا تستطيع أن تمحو تماماً الأشياء التي تركها وراءه، و هذا الجانب من الرواية هو ما يمنحها حساسيتها الإنسانية، فالعبيدي لا يتعامل مع الجنود كأرقام أو كتلة عسكرية، وإنما يستعيدهم من خلال تفاصيلهم الصغيرة، من خلال الغياب الذي

طالب كريم

عن سلسلة "" شعر "" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة صدرت حديثاً للشاعر باسم فرات الأعمال الشعرية الموسومة "" منفرداً حيث الفرات

"" 2018---2003 م

باسم فرات.. مِنْ وَلِنَغْتَنَ إِلَى هِيرُوشِيْمَا.. رَحْلَةُ الْعَوْدَةِ إِلَى الْأُمِّ وَالْفُرَاتِ . الأعمال الشعرية "مُنْفَرِداً حَيْثُ الْفُرَاتُ 2003 – 2018" للشاعر بِاسْمِ فرات " ليس كتاب رحلات كما قد يتوهم القارئ من تواريخه وعناوينه التي تنتقل من وَلِنَغْتَنَ 2004 إلى هِيرُوشِيْمَا 2006 – 2008 إلى الْخُرْطُومَ 2016 إلى غَوَاغِوَا بِيْتَشِيْنْتَشَا، بل هو على العكس تماماً كتاب عودة واحدة ووحيدة إلى مكانين أبديين لا يتبدلان: الْأُمُّ وَالْفُرَاتُ. فكل المدن في هذا الكتاب الذي يقع في أكثر من ثلاثمائة صفحة وتتناهت تجربة منفى طويلة، ليست إلا مرايا يعيد فيها الشاعر اكتشاف طينه الأول.

يفتح الشاعر أعماله بباب "مُبَكِّراً في صَبَاحٍ بَعِيدٍ" وفيه عناوين تكشف مشروعه المبكر: "جُنْدِي" و"شَاعِرٌ صِنُوءَ الْجُنُونِ" و"رَجُلٌ أَقْسَالُ الْحَرْبِ" و"وَادِي السَّلَامِ" و"وَصِيَّةٌ كَتَبَهَا جُنْدِيٌّ بَعْدَ مَقْتَلِهِ". وَهنا تتجلى عبقرية القراءة التي تقول إن الجندي الذي يوصي بعد مقتله هو كل جندي عراقي لم تسمح له الحرب بأن يصوي، وإن الرجل الذي أقال الحرب ليس إلا الشاعر نفسه حين خلع برزته العسكرية ليعلن استقالته الأدبية من الموت ويلبس قصيدته، وإن وادي السَّلَامِ ليس مقبرة النجف الكبرى فحسب، بل هو وادي القلب الداخلي الذي يدفن فيه الشاعر أسماءه القديمة كلما انتقل من منفى إلى منفى.

ثم ندخل إلى القلب النابض للكتاب وهو باب "فَائِضٌ تَعَطَّشُ الصَّبَاحِ" حيث الْأُمُّ. وفيه تتقف قصيدة "أُمِّي مُعَاتِيَّة" كعمود خيمة الكتاب كله حين يقول "زَنَابِقِي مِنْ أُمِّي تَنْقُطُ الْقَلَمَ وَكَلِمَاتُهَا بُرْكَانٌ وَرُودٌ". وفي هذا الباب يشرح الشاعر معنى "بَابِ السَّلَامَةِ" بأنه ليس باباً في خارطة كربلاء فحسب، بل هو مُحَلَّةٌ وَجَامِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ



علاء أحمد الشاهين

في روايته (ضياع في حفر الباطن) لا يكتب عبد الكريم العبيدي عن الحرب بوصفها حدثاً عسكرياً له بداية ونهاية، وإنما يكتب عن آثارها التي تستمر في الإنسان حتى بعد أن تصمت البنادق، وعن ذلك النوع من الضياع الذي لا يحتاج إلى صحراء واسعة كي يحدث، لأن الإنسان قد يحمل صحراءه معه أينما ذهب. منذ العنوان يبدو المكان حاضراً بقوة، لكن حفر الباطن ليست في الرواية مجرد مدينة أو بقعة جغرافية يصل إليها الجنود، وإنما تتحول شيئاً فشيئاً إلى فضاء نفسي يختبر فيه الإنسان قدرته على الاحتفاظ بذاته وسط الخوف والموت والانتظار. الرواية تضعنا أمام جندي عراقي يجد نفسه مرة أخرى في حرب جديدة بعد سنوات الحرب العراقية الإيرانية، وكأن الخروج من حرب لم يكن سوى الطريق إلى حرب أخرى، ولذلك فإن العبيدي لا يمنح شخصيته فرصة حقيقية للانقاط أنفاسها، فالحرب عنده ليست حدثاً ينتهي وإنما حالة تستقر في الذاكرة وتعيد إنتاج نفسها. ومن أجمل ما يكشف هذه الفكرة المقطع الذي يرد في بداية الرواية: (دفعنني البنادق، نجو البنادق، لا خيار بين نار ونار، فاندفعت مستهزئاً، بالهزيمة والانتصار)، وهي عبارة تختصر مأساة جيل كامل وجد نفسه مساقاً إلى الحرب من دون أن يمتلك حق الاختيار، حتى أصبح الفرق بين الهزيمة والانتصار أقل أهمية من حقيقة أن الإنسان نفسه هو الخاسر في الحالتين. ومن

دُمُوعٌ مِنْ عُرُوقِ
الْمَرْجَانِ

سوسن يحيى قاسم

أرسمُ دُمعتي
بقلم ما جفَ صبرُهُ
فهو وريث النكالي
يستلهمُ الحربَ
من عروق المرجان..
وهو يبكي كل ليلة
أجفانا كانت صُحُكاتها
نُبضاً للنجوم
في رُحَابِ الإِشْرَاقِ
يُزهَرُ في مواسم الصَّبَارِ
في عنانِ المَواجِعِ..
تَشْخُ به شَدَى الأَسْرَارِ
في مَورِقَاتِ الأفْئَانِ
تَشْدُو به لغات الشموسِ
وشرائعُ الأمانِ تَلُودُ
بأوشحة من قوافيه
تروي قصائد السحب
لتفويض في سماء المنافي
تطاردُ قَتَامَ الخفافيش
في غياهب السدوفِ
تنوَسُدُ طُفُوفَ الأنوارِ
أين عطرك يا شهيد
يا مطرَ البشائرِ المترامي
تحت وساند اللحدِ
للتشيعِ من دمك الأبيض
جرائق الضميرِ
وتبث ضوضاء الأجنة
من رحيق اللهبِ شهقاتِ
الرماد.. لعلَّ عيونَ النارِ
تنتقدُ خلجا..
ولتتحرر منها
ألوانُ الدُموعِ.

جمال نوري: الكتابة بوصفها تحرراً بالحقيقة ومراوغة للحياة

قراءة تأملية في كتاب القاص جمال نوري «حوارات في فضاء البوح»

ليست الحوارات الأدبية مجرد أسئلة تُطرح وأجوبة تُستعاد، بل هي محاولة للاقترب من المناطق الخفية التي تتشكل فيها التجربة الإبداعية، حيث تتداخل الذاكرة مع المخيلة، وتتجاوز الرغبة مع الخيبة، ويجد الكاتب نفسه أمام أسئلة لا تتعلق بما كتب فحسب، وإنما بما عاشه وما تركته الحياة في داخله من آثار. ومن هذا المنطلق، يأتي كتاب «القاص جمال نوري: حوارات في فضاء البوح»، الذي أعده وقدمه الأديب كفاح الألوسي، نافذة تطل على تجربة إبداعية امتدت أكثر من أربعة عقود، تنوعت خلالها أشكال التعبير بين القصة القصيرة والمقالة النقدية والشذرات والخواطر والمذكرات ذات النفس السردية.



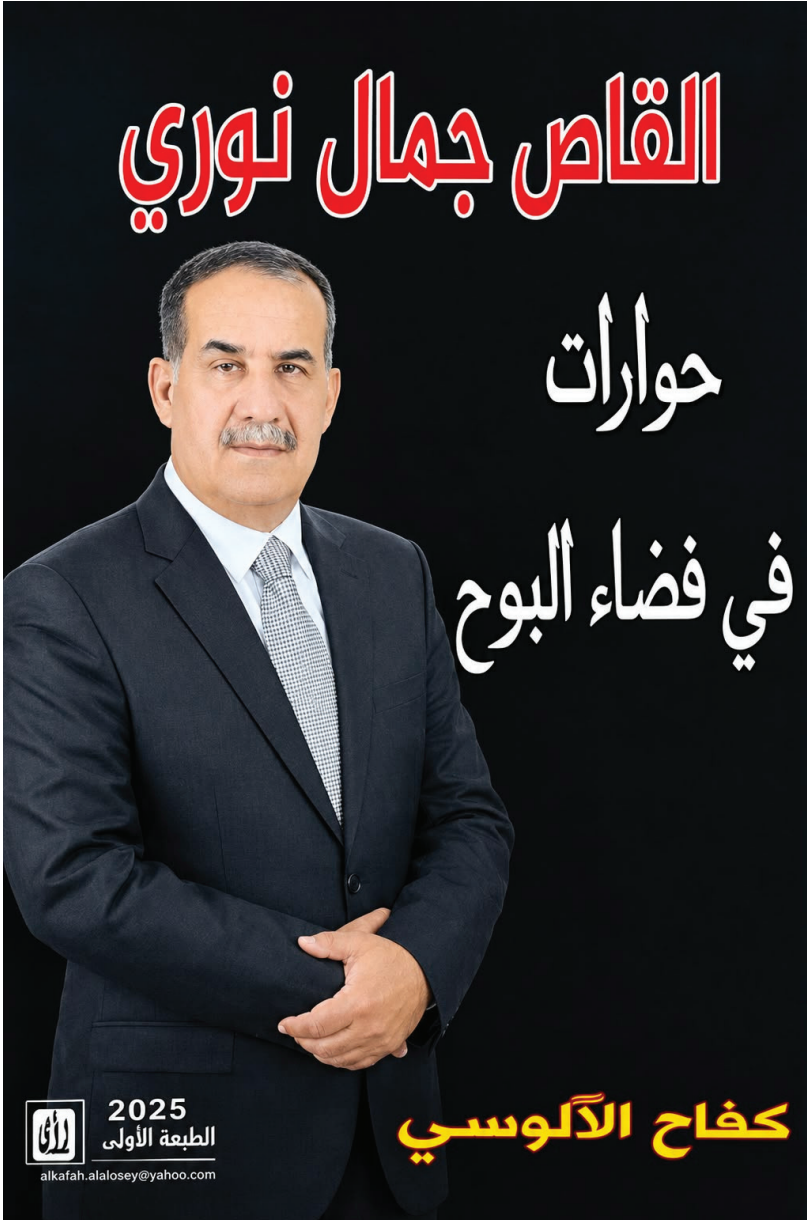
داود سلمان عجاج

الأحيان، قبل أن يعرف معنى الأدب. وفي ذاكرة جمال نوري، تحتل حكايات الجدة موقعا تأسيسيا؛ إذ كان يصغي مع إخوته إلى عوالمها السحرية، وما تخزنه من حكايات الفقر والغنى واللقاء والافتراق. لم تكن تلك الحكايات وسيلة لتمضية الوقت فحسب، بل كانت تدريبا مبكرا على اكتشاف قدرة اللغة على نقل الإنسان من حدود الواقع إلى آفاق المخيلة. ومن هنا يمكن فهم ولعه بالحكي بوصفه امتدادا لذاكرة أولى ظلت حاضرة في تجربته، حتى بعد أن أصبح كاتباً يشتغل على تقنيات القص وأشكاله الفنية. غير أن الانتقال من الحكاية المسموعة إلى النص الأدبي ليس انتقالاً آلياً؛ فالتجربة تحتاج إلى إعادة تشكيل، والذاكرة تحتاج إلى انتقاء، والحدث الواقعي لا يتحول إلى أدب إلا حين يجد بنيته الفنية الخاصة. وهنا يبدأ امتحان القاص: كيف يحتفظ بحرارة التجربة الأولى من دون أن يقع في أسرها؟ وكيف يحول ما عاشه أو سمعه أو تخيله إلى عمل فني يمتلك استقلاله عن صاحبه؟ فليس المهم أن يمتلك الكاتب حكايات كثيرة، وإنما أن يستطيع اكتشافها من جديد داخل اللغة، وأن يمنح التفاصيل الصغرى دلالات تتجاوز حجمها الواقعي. وفي حوار المنشور في جريدة الزوراء، يبرز اهتمام نوري ببنية السرد وتقنيات كتابة القصة القصيرة، ولا سيما التركيز والإبطاء والاسترجاع وتداخل الأزمنة والأمكنة، فضلا عن الاقتصاد في اللغة والابتعاد عن الحشو. وهذه العناصر ليست أدوات تقنية منفصلة عن الرؤية، بل وسائل تتشكل من خلالها علاقة القارئ بالعالم القصصي. فالإبطاء قد يكشف اضطراب

الشخصية أو ترددها، والاسترجاع لا يقتصر على العودة إلى الماضي، بل يوضح كيف يظل الماضي فاعلا في الحاضر، بينما يمنح التركيز التفاصيل المنتقاة قدرة على رسم الشخصية وإحياء المناخ النفسي وفتح أفق اجتماعي أو وجودي أوسع. وهكذا لا تقوم القصة على ما تقوله فحسب، بل على الطريقة التي تقوله بها؛ إذ قد تكون الحكاية مألوقة، لكن بناءها الفني هو الذي يمنحها فرادتها. ولا يبدو المكان في هذا التصور خلفية صامتة تتحرك الشخصيات أمامها، بل عنصراً تتغير دلالاته تبعاً لحالاتها النفسية والاجتماعية. فالمكان الذي يمنح الأمان في ظرف معين قد يتحول إلى مصدر للخوف حين تدخله الحرب أو التهديد. وبذلك تتفاعل الأزمنة والأمكنة والتفاصيل مع الشخصيات، وتكشف بالإيجاء ما يتعذر قوله مباشرة. وتتكرر في حوارات نوري فكرة جوهرية مفادها أن الكتابة ليست نشاطا محايداً أو معزولاً عن تناقضات المجتمع وتحولاته. فالكاتب يعيش داخل زمنه، ويتأثر بأزماته، ثم يعيد صياغة ما يتركه الواقع في نفسه ضمن رؤيته الفنية. ومن هنا تكتسب مقولة القاص العراقي الراحل حمد صالح، التي يستشهد بها نوري، دلالتها: الكتابة فن التحرش بالحقيقة.

إن التحرش بالحقيقة لا يعني نقل الوقائع كما تبدو على السطح، بل الاقتراب من مناسطها المقلقة، واستفزاز المسلمات، والكشف عما تخفيه المظاهر من تناقضات. فالحقيقة الإنسانية ليست دائما واضحة أو قابلة للاختزال في حكم واحد؛ إنها تتوزع بين روايات متعارضة وذكريات مختلفة ومصالح متشابكة. وفي حوار «التحولات»، الذي أجراه بديع الألوسي ونشره الحوار المتمدن في الحادي عشر من أيار عام ٢٠٢٢، يصف نوري الكتابة بأنها «عذاب واحترق ومراوغة مع مرارة الحياة». وتتقاطع هذه الرؤية مع مقولة حمد صالح عند نقطة أساسية: الكتابة مواجهة لما يتركه الواقع في النفس من آثار، ومحاولة للعبور على شكل فني يحتمل مرارة التجربة من دون أن يفقد جماله. لقد تركت الحروب والأزمات والتحولات الاجتماعية القاسية أثارا عميقة في حياة العراقيين وعلاقاتهم بالمستقبل والأمان والذاكرة. وفي مثل هذه الظروف، لا يعود الأدب مجرد تسجيل للوقائع، بل يصبح استكشافا لما فعلته تلك الوقائع في النفوس، وكيف تتسلل إلى اللغة وتعيد تشكيل العلاقات الإنسانية. ومع ذلك، فإن الاقتراب من الحقيقة لا يستلزم خطابا مباشرا؛ فقد تكون الإشارة أبلغ من التصريح، وقد تكشف حركة عابرة في قصة قصيرة عن اختلال اجتماعي لا تكشفه صفحات من الكلام المباشر. وهنا تتجلى قيمة الإيجاء والتشفير، حين يحمل النص موقفه من دون أن يتحول إلى بيان أو مرافعة. ومن ملامح نضج تجربة جمال نوري أنه لا يتعامل مع نتاجه القديم بوصفه منجزاً ينبغي الدفاع عنه في جميع الأحوال. فهو يعترف بأنه يطمح لو أعاد كتابة بعض أعماله بطريقة فنية مختلفة، مستحضراً تجارب أدبية عرفت المراجعة وإعادة الكتابة. وهذا الاعتراف لا ينتقص من تجربته، بل

فرصة للعثور بين السطور على شيء من أحلامه وهزائمه وأسئلته. ولا يستطيع الكاتب فرض معنى واحد على قرائه، لكنه يستطيع أن يمنحهم نصا يحترم ذكاءهم ويتيح لهم المشاركة في إنتاج دلالاته. وتتسع الحوارات كذلك لتشمل المشهد الثقافي وموقف الكاتب من القصصية وتحولات القراءة وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار النصوص. وي طرح نوري مفارقة تستحق التأمل: فالنص الجيد لا يضمن دائما الوصول إلى جمهوره، كما أن الانتشار الواسع ليس دليلاً كافياً على القيمة الفنية. فقد تحظى أعمال محدودة القيمة باهتمام واسع، بينما تبقى أعمال أخرى بعيدة عن الأضواء بسبب ضعف الترويج أو محدودية فرص النشر. لقد أتاحت المنصات الرقمية فرصاً جديدة للتواصل، لكنها أدخلت النصوص في منافسة مستمرة على انتباه القارئ، حيث قد يُستهلك العمل سريعا قبل أن ينال فرصته في القراءة المتأنية. لذلك تظل الحاجة قائمة إلى نقد جاد ومؤسسات ثقافية فاعلة وقراء قادرين على التمييز بين القيمة الفنية والضجيج المحيط بها. فالرمان ليس في الشهرة وحدها، بل في الجمع بين جودة النص وإيصاله إلى جمهوره من دون أن يتحول التسويقي إلى بديل عن الإبداع. وفي هذا السياق، تبرز أهمية جهد الأديب كفاح الألوسي في إعداد كتاب «القاص جمال نوري: حوارات في فضاء البوح» وتقديمه. فجمع الحوارات ووضعها ضمن إطار جامع لا يحفظ أجوبة متفرقة فحسب، بل يتيح قراءتها بوصفها سجلاً لتجربة أدبية وإنسانية، ويساعد على ربط المواقف واكتشاف الخيوط الفكرية التي تجمعها. كما يساهم في حفظ



شهادات توزعت بين الصحف والمجلات والمواقع الثقافية، ويمنح الأجيال اللاحقة فرصة للتعرف إلى الأسئلة التي شغلت الأديب في مراحل مختلفة. تكشف هذه الحوارات أن الكتابة ليست طريقاً مستقيماً من الموهبة إلى النجاح، بل رحلة تتخللها الحيرة والمراجعة والتردد، وتتجاوز فيها الرغبة في القول مع الخوف من عدم بلوغ المعنى. إنها تبدأ من حكاية قديمة في ذاكرة طفل، ثم تتسع لتصبح محاولة مستمرة لفهم الإنسان في ضعفه وتناقضاته، وفي قدرته على الحلم رغم أسباب الخيبة. ومن خلال كتاب كفاح الألوسي، تتشكل صورة مبدع لا يكتفي بمحاولة الحكاية، بل ينشغل بكيفية بنائها، ولا يكتفي بتسجيل الألم، بل يبحث عما وراءه من أسئلة إنسانية واجتماعية. إنه يراجع نصوصه، ويعترف بنقائصها، ويصغي إلى قرائه، ويظل قلقاً أمام النص الجميل الذي يذكره بأن الكتابة لا تنتهي عند تجربة واحدة. وهكذا يغدو «فضاء البوح» أكثر من عنوان لكتاب يضم حوارات متعددة؛ إنه مساحة تتقاطع فيها الذاكرة مع النقد، والاعتراف مع السؤال، والخيبة مع الأمل، ويتجاوز فيها صوت القاص مع أصوات محاوريه وقرائه. فهل يكتب جمال نوري لكي يفهم الحياة، أم يكتب لأن الحياة تظل عصية على الفهم؟ ربما لا يحتاج هذا السؤال إلى إجابة حاسمة؛ إذ قد تكون الكتابة نفسها الطريقة التي يتعلم بها الإنسان كيف يعيش مع ما لا يمكن حسمه، وكيف يظل وفيًا للسؤال كلما أوهمت الحياة بأنه اقترب من الجواب.

طرق لصنع حيوانات بعجينة الصلصال مع الأطفال.. أنشطة تطلق الخيال

الحقيقة - متابعة

عجينة الصلصال من أكثر الخامات التي تجذب الأطفال، وتمنحهم فرصة رائعة للتعبير عن خيالهم بطريقة ملموسة ومسية؛ إذ يستطيع الطفل من خلال قطعة صغيرة من العجينة أن يصنع حيواناً أليفاً يحبه، أو كائنًا يعيش في الغابة، أو مخلوقاً بحرياً لم يشاهده إلا في الصور والرسوم المتحركة، ومع كل ضغطة من أصابعه وكل حركة يقوم بها لتشكيل الأجزاء المختلفة، يتعلم كيف يحسّل الفكرة التي تدور في ذهنه إلى شكل يمكنه رؤيته ولمسه وتعديله، الأمر الذي يجعل اللعب بالصلصال نشاطاً يجمع بين الترفيه والتعلم وتنمية المهارات الحركية والإبداعية في الوقت نفسه.

ومع الحرص على تشجيع الطفل على ابتكار التفاصيل بنفسه بدلاً من مطالبته بنسخ النموذج بصورة مطابقة؛ لأن الهدف الأساسي ليس الحصول على مجسم مثالي، بل الاستمتاع بعملية التصنيع واكتشاف طرق جديدة للتعبير عن الأفكار.

القطعة من الشخصيات المحببة إلى الأطفال، كما أن جسمها البسيط يجعلها مناسبة للمبتدئين الذين يرغبون في تجربة تشكيل الحيوانات للمرة الأولى؛ إذ يمكن تحويل بضع كرات من الصلصال إلى مجسم لطيف بوجه مستدير وأذنين صغيرتين وذيل طويل، مع ترك مساحة واسعة أمام الطفل؛ ليضيف تفاصيل من ابتكاره، مثل بقع ملونة على الجسم أو ربطة صغيرة حول العنق.

الأدوات المطلوبة: صلصال باللون الرمادي أو الأبيض أو البرتقالي، وقطع صغيرة من الصلصال الأسود والوردي، مع إمكانية استخدام لون إضافي لصنع طوق حول العنق.

طريقة التنفيذ:

اطلب من الطفل أن يشكل كرة متوسطة الحجم، ثم اضغط عليها برفق حتى تتحول إلى جسم بيضاوي مستدير قليلاً، مع التأكد من أن القاعدة مسطحة بما يكفي لتثبيت المجسم على الطاولة.

ساعديه على صنع كرة أصغر لتشكيل الرأس، ثم ثبّتها أعلى الجسم بالضغط الخفيف، ويمكن إضافة قطعة صغيرة من الصلصال بين الجزأين إذا احتاج المجسم إلى دعم إضافي.

اصنعاً أربعاً أنثنتين مقلّتين صغيرتين، وضعي داخل كل واحدة منهما قطعة وردية، ثم ثبّتيهما أعلى الرأس بحيث تبدو القطعة وكأنها تستمع إلى الأصوات المحيطة بها.

شكّلاً عينيّين دائريّتين صغيرتين، وأنفاً وردياً، وابسامة بسيطة، ثم أضيفي شعيرات رفيعة من الصلصال الأبيض أو الأسود، إذا كان الطفل يستطيع تشكيلها بسهولة.

اصنعاً ذيلًا طويلًا ورفيعاً، ولّفاه قليلاً إلى الجانب، ثم ثبّته خلف الجسم، ويمكن إضافة كرات صغيرة على الظهر؛ لتبدو القطعة مرقطة.

ولجعل النشاط أكثر تشويقاً، يمكن أن يختار الطفل اسماً لقطعه، ويحدّد طعناها المفضل ولون فرائشها والمكان الذي تحب النوم فيه، ثم يصنع لها سريراً صغيراً من الصلصال، وبذلك يتحول العمل اليدوي إلى قصة تفاعلية تساعد على تنمية قدرته على الوصف والتخيّل والتعبير عن أفكاره.

صنع أرنب بأذنين طويلتين وأنف صغير
صنع أرنب بأذنين طويلتين وأنف صغير «صورة تعبيرية - أنشئت بالذكاء الاصطناعي»

يمثّل الأرنب فرصة مناسبة لتعليم الطفل كيفية تشكيل الأجزاء الطويلة والقصيرة من العجينة، مع الانتباه إلى التوازن بين الرأس والجسم، كما أن أذنيه الطويلتين ووجهه الودود تسهمان بإنتاج مجسم

جميل حتى باستخدام الأشكال الأساسية البسيطة. الأدوات المطلوبة: صلصال أبيض أو كريمي، وصلصال وردي وأسود، وكمية صغيرة من الصلصال لقطع العشب.

طريقة التنفيذ:

ابدئي بتشكيل جسم بيضاوي، ثم اصنعي كرة أكبر قليلاً لتكون الرأس، وثبّتيهما معا حتى يبدو الأرنب جالساً في وضع مستقيم.

شكّلي أذنين طويلتين من قطعتين متشابهتين، واجعليهما أعرض قليلاً عند القاعدة وأضيق عند الطرف، ثم أضيفي داخلهما طبقة وردية ورفيعة، ويمكن نثني إحدى الأذنين قليلاً لتبدو الشخصية أكثر عفوية.

أضيفي عينيّين صغيرتين وأنفاً وردياً وفماً بسيطاً، ثم اصنعي كرتين صغيرتين لتكونا القدمين الأماميتين، وكرتين أكبر قليلاً للقدمين الخلفيتين.

شكّلي كرة صغيرة بيضاء وثبّتها خلف الجسم لتكون الذيل المنفوش، ثم أضيفي بقعاً ملونة على الظهر إذا أراد الطفل أن يصنع أرنباً مختلفاً عن الأرانب التقليدية.

اصنعي قاعدة خضراء صغيرة تشبه العشب، وضعي الأرنب فوقها، ثم أضيفي جزيرة برتقالية ذات أوراق خضراء؛ ليبدو وكأنه يستعد لتناول وجبته المفضلة. ويمكن للأهل أن يسألوا الطفل عن سبب طول أذني الأرنب، وكيف يتحرك ويقفز، وأين يعيش، مع توضيح المعلومات المناسبة لعمره، ثم تشجيعه على صنع أرنب صغير آخر؛ ليصبح المجسمان عائلة لطيفة،

وهي طريقة تجمع بين اللعب والتعرّف إلى الحيوانات وملاحظة الاختلافات بين أحجامها وأشكالها.

يتميّز الفيل بجسمه الكبير وخرطوم طويل وأذنيه الواسعتين، ولذلك يُعدّ من المجسمات التي تمنح الأطفال فرصة للتدرب على جمع الأشكال المختلفة في قطعة واحدة، مع التعرّف إلى حيوان ضخم يستطيع بفضل خرطومه التقاط الأشياء ورش الماء والتفاعل مع محيطه.

الأدوات المطلوبة: صلصال رمادي أو أزرق فاتح، وقطع صغيرة من الأبيض والأسود والوردي.

طريقة التنفيذ:

شكّلي مع الطفل كرة كبيرة نسبياً، ثم حوليها إلى شكل ممتلئ، وأضيفي في الأعلى كرة أصغر لتشكيل الرأس، مع تثبيت الجزأين جيداً حتى لا يسقط الرأس أثناء اللعب.

اصنعاً أذنين كبيرتين على شكل ورتقتين مستديرتين، ثم ثبّتيهما على جانبي الرأس، ويمكن وضع طبقة وردية أصغر داخل كل أنٍ لإضفاء مظهر لطيف.

شكّلي خرطوماً من قطعة طويلة من الصلصال الرمادي، واجعلي طرفه منحنيّاً إلى الأعلى أو إلى الأسفل، ثم ثبّتيه في منتصف الوجه بحيث يبدو واضحاً ومتناسقاً مع الرأس.

أضيفي عينيّين صغيرتين، ثم اصنعي أربعة أعمدة قصيرة للأرجل، وثبّتيها أسفل الجسم، مع الضغط على أطرافها لتكوين أقدام عريضة تساعد على ثبات المجسم.

إذا رغب الطفل في إضافة الأنياب، يمكن تشكيل

قطعتين صغيرتين من الصلصال الأبيض، ثم تثبيتهما على جانبي الخرطوم، وأخيراً إضافة ذيل رفيع في الخلف.

ولزيادة متعة النشاط، يمكن صنع بركة زرقاء من الصلصال ووضع الفيل بالقرب منها، مع إضافة أشجار صغيرة وكرات خضراء تمثل الشجيرات، ثم دعوسة الطفل إلى ابتكار قصة عن فيل صغير يبحث عن الماء في يوم حار، بحيث يتدرّب على ترتيب الأحداث والتعبير عن مشاعر الشخصية التي صنعها بيديه.

قصص مضحكة للأطفال بين ٥ - ٧ سنوات بطولها الفيل

تتميّز السلحفاة بصدفتها التي يمكن تحويلها إلى مساحة فنية مليئة بالألوان والنقوش، ولذلك فإن هذا الجسم مناسب للأطفال الذين يحبون تزيين أعمالهم وإضافة التفاصيل الصغيرة، كما يتيح لهم التعرّف إلى شكل جسم السلحفاة وطريقة ارتباط الرأس والأرجل بالصدفة.

الأدوات المطلوبة: صلصال أخضر، وصلصال بني أو برتقالي، ومجموعة من الألوان الزاهية لتزيين الصدفة.

طريقة التنفيذ:

اصنعي مع الطفل جسماً أخضر منخفضاً وممتداً قليلاً، ثم أضيفي كرة صغيرة في المقدمة لتشكيل الرأس، مع إبقاء مساحة كافية لرفيعة حتى يبدو الرأس متصلاً بالجسم.

شكّلاً أربع قطع قصيرة وممتلئة للأرجل، وثبّتها على جانبي كل جانب، ثم أضيفي ذيلًا مثقلاً صغيراً في الخلف إذا أحب الطفل ذلك.

الحل الأسس

6	2	1	8	9	7	4	5	3
4	9	5	3	1	6	2	8	7
8	7	3	2	4	5	6	9	1
1	3	6	9	2	4	8	7	5
9	4	7	5	3	8	1	2	6
2	5	8	7	6	1	9	3	4
3	1	9	4	5	2	7	6	8
5	8	4	6	7	9	3	1	2
7	6	2	1	8	3	5	4	9

متقدم

8	5	9	4	1	7	3	2	6
4	3	2	9	6	8	1	5	7
1	6	7	5	2	3	4	8	9
6	4	5	8	7	1	2	9	3
9	2	8	6	3	4	7	1	5
3	7	1	2	9	5	6	4	8
5	9	3	1	4	6	8	7	2
2	1	6	7	8	9	5	3	4
7	8	4	3	5	2	9	6	1

أفصيا

- 1 - أروصف.
- 2 - سم - يا غدار.
- 3 - أب - سنم - فشل.
- 4 - سن - مغارة.
- 5 - جاءت - يلح.
- 6 - مريح - ردي.
- 7 - ري - مع - سجين.
- 8 - الحمل - رابع.
- 9 - غيش - أهاجر - سر.
- 10 - هدف - تعلمة.
- 11 - وا - مُر - بدأ.
- 12 - أحرى - يمتنون.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ق	ن	ا	ل	ر	ص	ي	ف	ج	د	ح	ز
2	ا	س	ب	و	ع	ر	ا	ك	م	ا	ج
3	ج	م	ي	س	ع	ب	ش	ي	د	ت	ل
4	ي	س	ن	م	ع	ا	ر	ة	ا	ل	ج
5	ج	ا	ء	ت	ي	ل	ح	ة			
6	ب	م	ر	ي	ج	م	ر	د	ي		
7	ر	ي	و	م	ح	م	س	ج	ي	ن	
8	ي	ا	ل	ح	م	ل	ر	ا	ب	ع	
9	ي	ع	ش	ا	ه	ا	ج	ر	س	ر	
10	ه	د	ف	ا	م	ل	ع	ت	ب	ب	
11	و	ا	م	ر	و	ب	ا	ب	د	ا	
12	ي	ر	ح	ا	ي	م	ت	ه	ن	و	

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.
- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

الكلمات المتقاطعة

أفصيا

- 1 - أغنية للموسيقار محمد عبد الوهاب.
- 2 - لئس - أفلّة - ملابس.
- 3 - بغداد ثالماً - إلهام - اسم موصول.
- 4 - نسقيّه - عملة عربية.
- 5 - تغني - ضوء.
- 6 - طرّق - حرف نداء.
- 7 - أغنية للموسيقار ملحم بركات - لعلّ الرصاص.
- 8 - والد والدنا - مُجاور.
- 9 - حرف نصب - فضاء.
- 10 - أحد فصول السنة - مُزرعة (بالأجنبية).
- 11 - جفّ - ينشقان.
- 12 - عكس حلو - سلا - للتمني.

عموديا

- 1 - تدرب - مُظلم - مادة قاتلة.
- 2 - مشت - أستطيع (معكوسة).
- 3 - أرض غير مزروعة - فقد عملة - خاصتي.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 10 - مُزخرفة (معكوسة) - إله.
- 11 - والدة - حرف ندية - حُسن.
- 12 - يبدأ - أصحاب - عاصفة بحرية.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.

- 7 - دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
- 8 - إزاء - أنثى الحصان.
- 9 - عكس قليل - شقيقتي.

- 4 - أغنية للمطرب وديع الصافي.
- 5 - مدينة فرنسية.
- 6 - أحصى - درج.



alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الخميس
2026 10 22
العدد (3228)

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

07902589098
07905803252

الحقيقة

80 فعالية بتسعة أيام بتوثيق اليونسكو اختتام فعاليات مهرجان بابل للثقافات العالمية 13

الشاعر علي جعفر العلاق والناقد د. ضياء خضير ود. أناهيد الركابي ود. فردوس حسن.

وفي التشكيل، كُرمَت ثلاث تجارب: الأولى للتشكيلي الكبير فيصل لعبيبي (لندن)، والشاعر التشكيلي شاكر لعبيبي (سويسرا)، والشاعر التشكيلي ناصر مؤنس (هولندا).

وفي الترجمة، شارك بعدة ندوات الشاعر العراقي محمد مظلوم، (سوريا) والشاعر المترجم عمار علي عمران، والشاعر المترجم حسين نهاية، والشاعر نصيف الناصري (السويد)، والشاعر عبد الرحمن الماجدي (هولندا).

وشهد اليوم الأخير ندوة تكريمية للفنان والكاتب السوري الكبير ممدوح الأطرش، قدمته مواطنة الكاتبة بانه رزق. وكانت أكثر الفعاليات احتفاءً بالإصدارات الجديدة للمؤلفين، حيث تم توقيع ثلاثين مؤلفاً من مختلف الاختصاصات الفكرية والأدبية والفنية.

وقد افتتح المهرجان جدارية على سجن الحلة للشاعر الراحل مظفر النواب، أنجزها التشكيلي المميز أمير داود.

كما شارك المهرجان ببلدية الحلة احتفالية افتتاح مبناها التاريخي الذي رُمِّم حديثاً، ليكون نواة لإعادة ترميم أماكن أخرى في الحلة. وقد غطت المهرجان، الذي استمر ٩ أيام، عشرات الوسائل الإعلامية العربية والدولية ومنصات التواصل الاجتماعي واسعة الانتشار.

وفي حفل الختام، الذي حضره د. خالد شوانبي وزير العدل، والإعلامي كريم حمادي رئيس شبكة الإعلام العراقي، وعلاء الأعرجي ممثل محافظ بابل ونائبه، جرى تكريم عدد من الشخصيات الثقافية والفنية و

الادارية التي شاركت في المهرجان.



الشعراء العراقيين من خارج العراق وداخله.

وفي القصة والرواية، شارك الروائي المصري صبحي موسى والتونسية أميرة غنيم والعراقيون رغد السهيل، وميسلون هادي، وسلام حربة، وعلي السباك، وصادق الجمل، ونعيم آل مسافر، وسارة حسن، وراقية الملا، وآيات اللامي، وطيبة أحمد، ونعيم آل مسافر، وحמיד المختار، وخضير فليح الزبيدي.

كما أنتج المهرجان ٤ أعمال مسرحية، وقدم ندوة عن التجارب المسرحية شارك بها عدة مسرحيين من العراق ومصر (سماح حمدي) وإيران، إضافةً إلى العراقيين والسوريين، في حين عرضت المخرجة المصرية نيفين شلبي فيلمها «فضال البحر» عن مأساة فتي من غزة، كما عرض ١٦ فيلمًا عراقيًا ومصريًا وفرنسيًا.

وقدم عدة ندوات، أهمها ندوة الآثار للأثري الكبير أ. د. نائل حنون، وندوات العلاقة بالذكاء الاصطناعي، شاركت بها الإعلامية المصرية منى عراقي والشاعر والناقد العراقي عذاب الركابي.

وشارك في مئوية الرواد العراقيين عدد من الباحثين، بينهم

على النهوض ببنائها التحتية وفق آلية علمية بالتعاون مع منظمة اليونسكو.

ثم شارك الشاعر الكندي دوين مورغان بقراءة بالإنجليزية نالت إعجاب الحضور وتصفيقهم. ثم شارك الموسيقار العراقي إلهام المدفعي، بعد الموسيقار الليباني مارسيل خليفة، في فقرتين حياهما الجمهور وقوفًا، تلتهمما فرق فلكلورية ومؤدبون من العراق ولبنان وإيران وفلسطين.

ثم تواصلت في اليوم الثالث الفعاليات الأدبية والتشكيلية ومهرجان الشعر الذي شارك به شعراء من إسبانيا وإيران وبريطانيا وكندا وهولندا والسويد وسويسرا وليبيا (خلود الفلاح) وتونس (فاطمة كرومة ورضوان العجرودي) والجزائر (أزراج عمر) واليمن (هدى أبلان) وفلسطين (عبد الله عيسى ونداء يونس وإبتسام أبو سعدة) وإيران (مريم حيدري، سهراب برواز وعبد الجبار كاكائي) والكويت (علي بن نخي) وسوريا (عبد القادر الحصني) ولبنان (زاهي وهي، مهدي منصور، لوركا سبيتي) ومصر (عادل سميح) وكردستان العراق (هولو شيركو)، إضافة إلى عدد كبير من

الحقيقة - خاص

اختتمت مساء الجمعة ١٦ تشرين الاول ٢٠٢٦م فعاليات الدورة الثالثة عشرة من مهرجان بابل للثقافات العالمية على المسرح التاريخي لمدينة بابل الأثرية بحضور تجاوز الستة آلاف متلقيًا تجسيدا لشعار المهرجان.. كلنا بابلويين.

وكان المهرجان قد افتتح بفعاليات معرضي التشكيل والكتاب بحضور ممثل اليونسكو بالعراق د. الكساندروس ماكاريفاكيس ومحافظ بابل الحقوقي علي تركي وعدد كبير من الأدباء والفنانين العرب والإجانب إضافة الى العراقيين الذين غصت بهم قاعات معرض الكتاب والتشكيل. وتم توقيع كتاب موسوعي عنوانه (الذين فتحوا الأبواب من إعداد وتقديم د. علي الشلاله) عن مئوية الحقفي بهم من رواد الحداثة والتنوير العراقي.. السياب، عبد الوهاب البياتي، بلند الحيدري، مصطفى جمال الدين، حسين علي محفوظ، رفعت الجادرجي وخالد الرحال.

وقد قال سفير اليونسكو بكلمته ان أهمية مهرجان بابل للثقافات في انه جسر ثقافات عالمية وان مؤسسة اليونسكو تتابع نجاحاته وتتواصل معه الان ومستقبلًا في مشاريع هامة.

واستضاف المهرجان عددا من الاسماء الكبيرة في الثقافة العربية بينهم الموسيقار اللبناني مارسيل خليفة للمرة الاولى منذ خمسين عاما والذي كرم كضيف شرف في ندوة

جيهان

الشماسرجي بطلة

أمام أحمد مكي في

رمضان 2027

الحقيقة - وكالات

تعاقدت الفنانة جيهان الشماسرجي، على تقديم نور البطولة النشائية أمام الفنان أحمد مكي في مسلسل "الفلكي"، الذي تتواصل تحضيراته للعرض ضمن منافسات موسم دراما رمضان 2027. والعمل مكون من 15 حلقة. ومن تأليف الكاتب والسينارست أحمد مراد. وإخراج أيوبكر شوقي، في أولى تجاربه في الدراما التلفزيونية. تجسد جيهان الشماسرجي خلال أحداث مسلسل "الفلكي" دورا جديدا ومختلفا عليها؛ إذ تظهر في شخصية "سحر"، وهي سيدة تلتقي بـ"الفلكي" وتُهرَّب بمهاراته وقدراته، قبل أن تتوالى المفاجآت في علاقتها. وتنجح في النهاية في التأثير عليه، في تطور يحمل العديد من التحولات ضمن الأحداث. أما أحمد مكي فيظهر بشخصية "فلكي" يوهم زبائنه بامتلاكه قدرات خارقة تمكنه من كشف أسرارهم ومعرفة تفاصيل دقيقة عن حياتهم؛ مستعينا بالحلل النفسية وقراءة لغة الجسد وملاحظة تعبيرات الوجه وردود الأفعال، إلى جانب فريق من المساعدين يتولى جمع معلومات مسبقة عن الزبائن ومشكلاتهم؛ ليستخدمها خلال لقاءاته معهم ويقنعهم بامتلاكه قدرات استثنائية. تمثل مشاركة جيهان الشماسرجي في "الفلكي" عودتها إلى منافسات موسم دراما رمضان بعد غيابها عن موسم 2026؛ إذ كان آخر ظهور لها في الموسم الرمضاني من خلال مسلسل "إخواني"، الذي عُرض عام 2025، وشاركت في بطولته إلى جانب: نبلي كريم وروبي وكندة علوش وحاتم صلاح وعلي صبحي وثرأ جليل. وعدد من الفنانين. والعمل من إخراج محمد شاكر خضير. على صعيد السينما، تنتظر جيهان الشماسرجي عرض فيلم "بحر"، الذي يجمعها مجدداً بالفنان عصام عمر، بعد تعاونهما في مسلسل "طل العالم"، الذي عُرض في يناير الماضي. ويشارك في بطولة الفيلم: آية مساحة وحاتم صلاح وروحة أحمد وبيومي فؤاد وأحمد عبد الحميد ومحمد عبده ومطرب الرب فلكنس. وهو من تأليف هيثم دبور. وإخراج أحمد علاء.

اتحاد الأدباء يضيف الأدبية السورية ميرفت علي

غسان عادل



وعناوين "تقصص ومن باع الوطن وأين صاحب القمطر" وحول كتاباتها الموجهة للأطفال، أوضحت العلي أنها تكتب للأطفال لأن بداخلها طفلة لا تريد أن تكبر، ولواجهة ما يُكتب لهم اليوم والذي وصفت معظمه بأنه مبتذل وملوث ولا يخاطب الطفل من داخله، واختتمت الجلسة بتكريم العلي من قبل الدكتور جاسم محمد جسام أمين العلاقات الداخلية في الاتحاد.

كتبت في حقول أدبية متعددة ومنها أدب الأطفال، موضحة أن القصة القصيرة الساهرة كانت وما زالت الجنس الأدبي الأقرب إلى نفسها. كما بيّنت العلي، أن قراءتها وتعمقها في لغة القرآن الكريم أتاح لها ضبط قواعد اللغة العربية واستثمارها بتمكن في النص الأدبي. وأكدت العلي، أن الأدب الساهر لا يعني الإهانة للآخرين، معتبرة إياه أدب الشارع الذي يعكس نبض المجتمع، قبل أن تقرّ مجموعة من قصصها القصيرة

ضيف الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، السبت الماضي، جلسة احتفاء بالأدبية السورية ميرفت العلي، أدارتها الشاعرة ابتهاج لبيليل، وتضمنت تسليط الضوء على تجربة الضيفة مع قراءة عدد من نصوصها. وقبل انطلاق الجلسة، اصطحبت لبيليل العلي في جولة استطلاعية داخل أروقة متحف الأدباء. وأشارت العلي في مفتتح حديثها، إلى أنها

رحلة ممتعة مع الشاعر والرحالة بدل رفو في سالزبورغ

واسعاً من خلال فتح باب النقاش، حيث أجاب المحاضر بكل شفافية وصدق على أسئلة الحضور واستفساراتهم على مدى ساعة كاملة من الحوار الثري.

مسافر في حب الأدب عقب انتهاء الفعالية، لم تكن مسافة الطريق عائقاً أمام شغف هذا الرحالة، فقد امتطى القطار عائدًا إلى مقر إقامته في مدينة غراتس في رحلة استغرقت أربع ساعات، في مشهد يؤكد مجدداً أن بدل رفو مستعد للسفر إلى ناية الدنيا من أجل إيصال رسالة شعبه وثقافته للجاليات الكردية والأجنبية على حد سواء.

إن هذه المحاضرة لم تكن مجرد فعالية عادية، بل كانت تحية تقدير لأديب كرس حياته لخدمة الأدب الكردي والإنساني، ليظل كبيراً وبقايا في وجدان شعبه وكل من عرفه في دروب الترحال.

وفي ختام الأمسية، قدم الشاعر باقة من أبرز دواوينه الشعرية للحضور، ومنها:

– لانش
– النسر شعراء من وطن الثلج والنار
– العالم يعيون كوردية. الجزء الثاني



بين الثقافات. وقد أضفى أحد الحضور رونقاً خاصاً على الأمسية بارتدائه الزي الكردي التقليدي مع اليشمع الكردي، مما عكس عمق الانتماء والاعتزاز بالهوية.

الأهم هو الإصغاء، لا كثرة العدد تحدث بدل رفو بعمق عن فلسفته في اللقائات الثقافية، معرباً عن سعادته البالغة بالأمسية بالقول: أنا لا يهمني أن كانت القاعة مليئة وهم لا ينصتون السمع، بقدر ما يهمني أن يكون للحضور مكانة، ويرهقون السمع لأحاديثي. شهدت الأمسية تفاعلاً

مضيفة من تجاربه الفريدة في كردستان والنمسا وبقاع شتى من العالم. سفير بلا عنوان: الإنسان الكردي في المهجر تحورت رسالة الشاعر حول مكانة الإنسان الكردي وكيف يوسعه أن يكون سفيراً حقيقياً لبلاده وشعبه وناسه، متجرداً عن المصالح الشخصية. وبأملثة حية وواقعية، استعرض رفو تجاربه الإنسانية في الغرب، مبتعداً عن سرد خيبات العمر أو الأوجاع، ليقدّم صورة حيّة للأدب الحقيقي الذي يزرع الأمل ويبني الجسور

النمسا - اكرم حسو

تألقت مدينة سالزبورغ النمساوية العريقة، مدينة الموسيقار الخالد موزارت، بأمسية ثقافية استثنائية حملت الحضور في رحلة ساحرة عبر القارات والكلمات. فقد أقامت الجمعية الكردية للثقافة والاندماج محاضرة قيّمة ومميّزة للأديب الكردي والشاعر والرحالة المعروف بدل رفو، وذلك في مقر الجمعية، وسط حضور أثيق من أبناء الجالية ومحبي أدب الرحلات والشعر والإنسانية.

محطات من الأمسية: رحلة العقل والروح استهلّت الأمسية بترحيب دافئ قدمه السيد مظهر حسو، عضو الهيئة الإدارية للجمعية، حيث سلط الضوء على المسيرة الأدبية الغنية للشاعر ومكانته الرفيعة في قلوب قرائه وعشاق الأدب الكردي والإنساني. وما إن أخذ بدل رفو منصة الحديث حتى سحر الحضور بأسلوبه الشيق وروحته العذبة. فقد ألقع بالجمهور عبر الكلمات إلى عواصم العالم المترامية، وقمم الجبال الشامخة، والغابات الساحرة، مستعرضاً محطات

الفنانة المهندسة إيمان ياسين..

من هندسة الشكل إلى ذاكرة الملمس



فالمتلقي لا يبرى الدوائر والخطوط فحسب، وإنما يستشعر خشونتها ونعومتها، ويتخيل حركتها وامتنادها، مستعيداً من خلالها علاقته بالأشكال التي خبرها في العالم. إن ما يميز هذه التجربة، وفق ما تظهره الصور، هو سعيها إلى تحقيق توازن بين النظام الهندسي والانفتاح التأويلي؛ فالأشكال واضحة في بنائها، لكنها لا تنغلق على دلالة واحدة، بل تترك المجال مفتوحاً أمام المتلقي لاستحضار علاقاته الخاصة بالمادة والطبيعة والذاكرة. في المحصلة، تقدم إيمان ياسين تجربة تجريدية تبحث في إمكانات الشكل والملمس والضوء، وتحاول الانتقال بالهندسة من حدود التنظيم إلى فضاء الإحساس. فالتجريد هنا ليس ابتعاداً عن العالم، بل إعادة اكتشاف لبعض علاقاته البصرية، وتحولها إلى لغة تشكيلية تجعل من السطح مجالاً للتأمل، ومن المادة وسيلة لاستنارة الذاكرة الحسية.

من الطبيعة، من دون أن تتحول إلى تمثيل مباشر لها. وفي أسطح أخرى، تتداخل الخطوط المتوازية والانحناءات والكتل البارزة، لتخلق إيقاعات بصرية تتفاوت بين الهدوء والحركة، وبين الانسجام والتوتر. أما اعتماد الدرجات اللونية المحايدة، من الأبيض والعاجي إلى الرمادي والأسود والبني، فيؤجّه الانتباه إلى بنية الشكل وملمسه، ويمنح الضوء والظل دوراً أساسياً في إظهار اختلاف المستويات. وهكذا لا تعود المادة مجرد وسيط يحمل التكوين، بل تصبح جزءاً من لغته التعبيرية، فيما يتحول السطح من مساحة مسطحة إلى مجال تتفاعل فيه الرؤية مع الإحساس بالعق والملمس. ويمكن قراءة هذه التجربة في ضوء أفكار الفيلسوف الفرنسي موريس ميرلو-بونتي عن الإدراك الحسي، حيث لا تقتصر الرؤية على استقبـال الأشكال، بل تتداخل مع خبرتنا الجسدية وذاكرتنا الحسية.

رحيم يوسف

تكشف الصور المتاحة من تجربة الفنانة المهندسة إيمان ياسين عن اهتمام واضح بالعلاقة بين الهندسة والحس، وبين انتظام الشكل وحرية الملمس. فهي لا تنتشل بتمثيل الأشياء كما تظهر في الواقع، بقدر اهتمامها بإعادة صياغة عناصرها الأولية من دوائر وخطوط وانحناءات وكتل، ضمن تكوينات تستمد قوتها من العلاقات الداخلية بين مفرداتها. تبدو خلفيتها الهندسية حاضرة في تنظيم الفضاء وتوزيع العناصر وتحقيق التوازن بين الأجزاء والكل، غير أن هذه النزعة لا تقود إلى صرامة حسابية مغلقة؛ إذ تمنح للملمس المتنوعة والبروزات السطحية الأشكال طاقة حسية تتجاوز حدود الهندسة المجردة. في أحد الأسطح، تتوزع دوائر متفاوتة الأحجام، تحمل تفاصيل شعاعية تجعلها تستحضر أشكالاً عضوية

